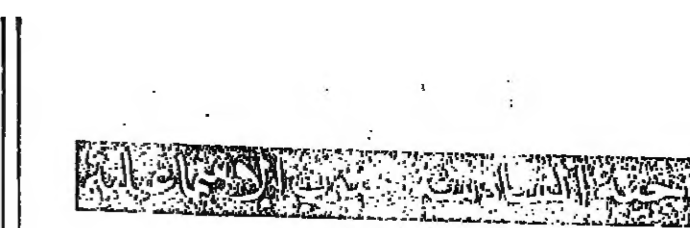


٣٥ مليون جنيه قروض للزراع للمشروعات الانتاجية

تنفيذ مشروعات تحسين التربة فى ١٠٦ آلاف فدان

استنباط ٥ اصناف جديدة من القمح والذرة والبصل

تضمنت خطة وزارة الزراعة لعام ١٩٧٨ التوسع فى مشروعات تحسين التربة واستنباط اصناف جديدة من التقاوى للمحاصيل المختلفة . بالاضافة الى التوسع فى منح قروض للمزارعين لتنفيذ المشروعات الانتاجية فى القرى ، بجانب توفير الاعلاف والتوسع فى مشروعات الثروة الحيوانية وزيادة المساحات المنزرعة من الخضر لتغطية احتياجات المواطنين .

كما شملت الخطة التوسع فى تمليك الاراضى الجديدة للفلاحين بمناطق الاستصلاح .

وعلمت «التعاون» ان الوزارة تمكنت خلال هذه الايام من استنباط صنفين جديدين من القمح هما ١٥٧ ـ ١٥٨ ، وتم توزيع كميات منها على الزارعين ، ويتم تغطية مناطق الجمهورية منها بالكامل عام ١٩٨٠ ، كما تم استنباط صنفين جديدين من الذرة الرفيعة جـ ٥ طويل الساق ـ جـ ٣ رفيع الساق ، ويجرى حاليا اعداد ٥ الاف اردب من هذه الاصناف لتوزيعها على الزراع خلال الموسم القادم ، بالاضافة الى استنباط صنف جديد من البصل البحيرى ، يصلح للزراعة بالوجه البحرى كمحصول شتوى متأخر او كمحصول صيفى يمتاز بتجانس ابصاله وصلاحيته للتخزين والتصدير ، حتى يمكن مد موعد تصدير البصل المصرى الى شهر اكتوبر من كل عام .

وتضمنت الخطة تخصيص ١٥ مليون جنيه قروض للزراع من البنك الرئيسى للائتمان والتنمية الزراعية لمشروعات التنمية الزراعية بالريف مثل تسمين الدواجن والعجول وتربية النحل وغيرها من المشروعات .

بالاضافة الى تخصيص ١٫٣ ملايين جنيه لمشروعات تحسين التربة فى ١٠٦ الاف فدان من الاراضى القديمة فى ٦ محافظات تشمل الحرث تحت التربة وانشاء المصارف واضافة الجبس الزراعى .

كما تم تخصيص ٤ ملايين جنيه لبناء ١٨٠ مخزنا للمحاصيل الزراعية بمحافظة كفر الشيخ ، وقد تم التعاقد على تنفيذها بحيث تسلم فى موسم ١٩٧٨ .

وشملت الخطة زيادة مساحة الخضر ٢٧ الف فدان فى العروات الثلاث والتوسع فى انشاء اكشاك بيع الخضر للمواطنين ، بحيث تصل الى حوالى ٤٠٠ كشك عام ١٩٧٨ ، وانشاء ٤ مراكز لتيسير توزيع الخضر وبيعها للمواطنين .

ويجرى حاليا تاسيس شركة للاشراف على تسويق حاصلات الخضر والفاكهة وتسويق مستلزماتها تساهم فيها الشركات الزراعية .

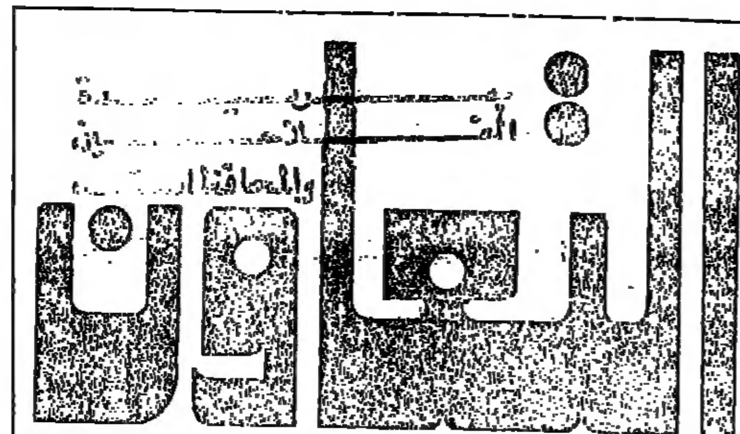
وبالنسبة للثروة الحيوانية استمرت الوزاره فى بذل الجهود لتحسين السلالات المحلية من الماشية واستيراد العلائق والحيوانات الاجنبية واستخدام السائل المنوى فى عمليات التلقيح الصناعى .

كما قامت الوزارة فى مجال الثروة الداجنة بتشجيع القطاع الخاص للتوسع فى تسمين الدواجن وقد تم انشاء ٦٧٥ مزرعة فى عام ١٩٧٧ ، وهناك طلبات جديدة لانشاء ٢٠٠٠ مزرعة فى عام ١٩٧٨ ، وتقوم شركة الدواجن بتوفير الاعلاف اللازمة ، بالاضافة الى توزيع ١٨ مليون دجاجة و ٣٧ مليون كتكوت و ٥٢ مليون بيضة .

وقد قامت الجمعية العامة للاصلاح الزراعى بانشاء محطات لانتاج البيض بطاقة ٦٠ مليون بيضة سنويا ، وانشاء ٣ محطات لتسمين الدواجن بطاقة انتاجية ٧٥٠ الف دجاجة سنويا ، بالاضافة الى توزيع ٢ مليون كتكوت داخل مناطق الاصلاح الزراعى .

ويقوم الارشاد الزراعى بتوزيع ٥ر١ مليون كتكوت على المزارعين .

البقية ص ٢



التعاون
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا
رئيسا التحرير : محمد رشاد ـ الاميرة ابو زيد
الثلاثاء ٢٦ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ ٦ ديسمبر ١٩٧٧ م
العدد ٩٤٠ ـ ٢٠ صفحة ـ الثمن ٥٠ مليما

السادات يعلن فى الاسماعيلية :

بدأنا التخطيط الشامل لمشروعات الرخاء فى سيناء

اعلن الرئيس محمد انور السادات فى الاسماعيلية اثناء لقائه بمشايخ وعرب سيناء انه يتم من الان اجراء تخطيط شامل لمشروعات التعمير والرخاء فى سيناء .. وفى نفس الوقت الذى تبذل فيه الجهود لاعادة سيناء .. ارضنا المقدسة .. ارض الانبياء والرسالات .

تتخذ الخطوات العملية لتغيير الوضع الذى كانت عليه سيناء بحيث لاتكون منطقة معزولة عن ارض واديها ونيلها فى مصر ولكى تكون مثلا فى العمل والانتاج لامتنا العربية ..

ومن المقرر ان يتم فى العام القادم انجاز الجزء الاكبر من نفق الشط فى السويس الذى يصل سيناء بوادينا ..

وكان عشرات الالاف من الفلاحين قد خرجوا على امتداد ٣٠ كيلو مترا فى القطاع الجنوبى لمحافظة الاسماعيلية لاستقبال الرئيس السادات تحية وتقديرا ومبايعة له وتاييدا على مبادرته التاريخية الشجاعة من اجل السلام ..

وخلال زيارة السادات للاسماعيلية افتتح الرئيس قرية سرابيوم وقام بنفسه بتوزيع عقود المساكن الجديدة على الفلاحين بالقرية النموذجية والتى باسم الشهداء من ابناء القرية ..

وتقدم « التعاون » تحقيقا كاملا عن لقاء الرئيس السادات بمشايخ وعرب سيناء وبالفلاحين فى الاسماعيلية والقرية النموذجية الجديدة ..

(التفاصيل ص ٣ ، ٤)

توزيع عقود التمليك على الفلاحين بدميرة

تم توزيع الدفعة الاولى من عقود التمليك على فلاحى الاصلاح الزراعى .. قام المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى والتنمية الريفية بتوزيع عقود التمليك الزرقاء على ٢٠٠ من ملاك الثورة بمنطقة دميرة للاصلاح الزراعى وهى اول منطقة تم فيها توزيع ارض الاصلاح على الفلاحين المعدمين عام ١٩٥٢

صرف ١٠٠ الف جنيه فروق اسعار محصول الفول

محمد مهدى شومان

تقرر قبول كل كميات الفول السودانى من انتاج الفلاحين فى محافظة الاسماعيلية بالكامل على اساس سعر الاردب ١٤ جنيها من انتاج هذا العام

كما تقرر صرف فروق الثمن للفلاحين الذين قاموا بتوريد المحصول على اساس ١٢ جنيها فقط لوجود مرض التبقع البنى به .

صرح بذلك السيد محمد مهدى شومان الامين المساعد للجنة المركزية وامين الاسماعيلية بعد الاجتماع الذى عقد يوم الخميس الماضى فى الاسماعيلية وحضره

إنها مصر العظيمة .. يا أشقاء !! (ص ٥)





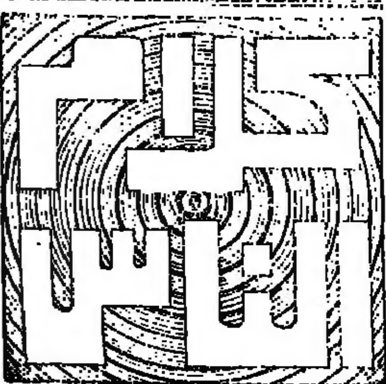




من جميع انحاء العالم طار الى القدس ٥٠٠ صحفى يمثلون صحف ومجلات واذاعات ومحطات شبكات التليفزيون لمتابعة رحلة العصر .. ومفاجأة القرن العشرين التى قام بها بطل السلام الرئيس السادات الى القدس وقد تم اعداد مركز صحفى دولى فى المسرح الاورشليمى يضم ٢٠٠ خط تليفون و ٢٠ جهاز تليفزيون و ٦٠ جهاز تليكس وعددا كبيرا من المترجمين الذين قاموا بترجمة لخطاب الرئيس .

[illegible] القرية النموذجية السادسة ـ جنوب الاسماعيلية

الاسماعيلية ـ مكتب التعاون :



يؤدى الرئيس السادات صلاة الجمعة القادمة مع الفلاحين فى قرية سرابيوم على بعد ١٧ كيلو من الاسماعيلية وبعد اداء الصلاة يفتتح الرئيس القرية النموذجية السادسة جنوب الاسماعيلية فى قرية سرابيوم الجديدة والتى تهدمت خلال سنوات العدوان وتضم ٢٠٠ مسكن قروى جديد متكاملة المرافق والخدمات وتكلفت ٢ مليون جنيه وسيوزع الرئيس عقود التمليك على الفلاحين فى القرية ويزور مسكن زوجة الشهيد عباس الجمال ومسكن زوجة الشهيد دميان شنودة .

ومن المقرر ان يزور الرئيس انور السادات خلال زيارته للاسماعيلية متحف معركة الدبابات فى مدخل الاسماعيلية عند قرية ابو عطوة والذى يسجل بطولة قوات الصاعقة وابناء قرية ابو عطوة فى دحر العدوان خلال معارك اكتوبر ٧٣

كما يزور الرئيس السادات خلال هذه الزيارة المزرعة النموذجية الجديدة فى مدخل قرية السبع ابار الشرقية وهى مزرعة مغطاة بالبلاستيك على مساحة ١٥ فدانا لزراعة اصناف الخضر والفاكهة وفقا لاحدث اساليب الزراعة الحديثة لتوعية المزارعين بتوجيهات الرئيس السادات للتركيز على زراعات الخضر والفاكهة بالمحافظة .

كما يستعرض الرئيس مع المهندس عثمان احمد عثمان واللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية مشروعات الامن الغذائى وزراعات الخضر والفاكهة فى الاسماعيلية والتل الكبير ووادى الملاك .

الشيخ مصطفى اسماعيل فى القدس

صاحب الرئيس السادات فى رحلته التاريخية للقدس وعلى طائرته الخاصة الشيخ مصطفى اسماعيل الذى قام بترتيل القرآن الكريم والاشتراك مع قارىء المسجد الاقصى فى تكبيرات العيد .

الشيخ مصطفى لبى رغبة عرب فلسطين بتلاوة العيد بالمسجد الاقصى .. وتلقى اكثر من دعوة من اهالى الضفة الغربية وقطاع غزة .

الشيخ مصطفى اسماعيل

٣ مليون جنيه استثمارات الرى والصرف بالغربية

صرح المهندس مامون الشيخ السكرتير العام المساعد لمحافظة الغربية ان استثمارات قطاع الرى والصرف فى الغربية بلغت ٢ مليون و ٢٨٦٦٨ جنيها مقابل مليون و ٦٥٧٤٧ جنيها فى العام الماضى وقد كان النصيب الاكبر للصرف المكشوف حيث خصص مبلغ مليون و ٥٠٦١٠٨ جنيهات لانشاء وتجريف مصارف المحافظة .



طبعت بمطابع [illegible] دار التعاون للطبع والنشر

* العالم العربي * العالم العربي * العالم العربي * العالم العربي * العالم العربي * العالم العربي * العالم العربي * العالم العربي

مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر
التعاون
جريدة الفلاحين
مدير التحرير
احمد مصيلحى
المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب
سكرتير التحرير
مصطفى العيارى
٦ ش عبد القادر حمزة بجاردن سيتى ت: ٢٨٤٠١٥
المراسلات: صندوق بريد رقم ٢٤٣٩

العالم العربي

اضواء

تعاونيات الألبان .. ونموذج يحتذى

بقلم: د كمال ابو الخير

ان الانسان ليذهل من التطورات المتلاحقة التى تشهدها الحركات التعاونية فى الخارج وتقوم بدور على جانب كبير من الاهمية فى تدعيم وتحسين الشئون الاجتماعية والاقتصادية لاعضائها وكذلك حماية المستهلكين بصفة عامة والحفاظ على امنهم الغذائى والصحى فى نفس الوقت ... وقد دعت الحركة التعاونية الالمانية اللجنة الزراعية المنبثقة عن الحلف التعاونى الدولى الى عدد من الزيارات الميدانية التى توضح مدى هذه التطورات ، وكان من بين ما زرناه اثناء زيارة اللجنة الزراعية للحلف (تعاونية الستر للالبان) .. فهذه التعاونية تقوم بتغطية مدينة هامبورج البالغ عدد سكانها ١,٨ مليون نسمة تقريبا وتملك مصنعين تابعين لها يعتبران من احدث مصانع تحضير وتوريد الالبان للمدن الكبيرة .

اننا نرجو من القراء ان يتابعوا معنا الاسلوب الامثل للتشغيل ... ففى كل ليلة من ليالى الاسبوع وفيما بين الساعة العاشرة مساء والسابعة صباحا تخرج ٧٠ سيارة نقل خاصة بتعاونية الالبان الى شوارع هامبورج لتقوم بتسليم حمولة يومية يبلغ حجمها فى المتوسط ٤٠٠,٠٠٠ لتر من الالبان المعدة للاستهلاك لكى توزعها على مايقرب من ٢٨٠٠ وحدة من وحدات التجزئة فى سوق الاستهلاك بمدينة هامبورج

والذى يدعو الى الملاحظة ان هذا القدر من النجاح الذى حققته هذه التعاونية قد بدا فيها بين عامى ١٩٥٥ و ١٩٦٠ حينما قامت هذين المصنعين بتكاليف بلغت ١٢ مليون مارك المانى تقريبا ... وقد بدا المصنع رقم (١) بطاقة تحضير يومية تبلغ ٣٠٠,٠٠٠ لتر من اللبن .. وكذلك بدا المصنع (٢) بطاقة انتاجية تصل الى ٢٥٠,٠٠٠ لتر يومى ... وقد اضيف فى مستهل عام ١٩٦٥ الى المصنع رقم (٢) بعض الالات المستحدثة لانتاج العديد من المنتجات التى يرغبها السوق وتسهم فى توفير العناصر الغذائية التى يحتاجها الانسان لكى يكون مكتمل الصحة مثل مزج اللبن بالفيتامينات المختلفة والشيكولاتة ... الخ كما تم استخدام مصنع التعبئة فى علب بلاستيك بمختلف الاحجام التى تتناسب مع اذواق المستهلكين وعاداتهم ورغباتهم وقوانهم الشرائية ... ثم جهز نفس المصنع عام ١٩٦٦ باساليب جديدة التعبئة لبعض مستخرجات الالبان كالقشدة مثلا .

ان الانسان ليسعد حينما يشهد الاساليب العصرية فى تيسير امور المنشآت والذى تطبقها الان الكثير من التعاونيات المتقدمة وعلى سبيل المثال فان تعاونية الستر للالبان تستخدم حاسبا الكترونيا ا . ب.م ٣٦٠ /٢٠ لعمل قوائم الشحن واثبات موعد التصدير واعداد كشوف حساب العملاء الذين يبلغ عددهم كما اوضحنا ٢٨٠٠ عميل .. بل اكثر من هذا اننا فى اثناء مناقشاتنا مع المسئولين عن هذه التعاونية تبين لنا الكثير من الجهود التخطيطية القائمة الان لتخطيط التطورات التى يتوقعونها فى المستقبل ومن بين هذه المخططات استخدام حاسبات الكترونية اخرى تستهدف توفير مزيد من الخدمات باساليب النقل المعجلاء وبايسية كافة رغباتهم [illegible]

ان تعاونية الستر تسعد على منتجى الالبان وهؤلاء تبين لنا انه يبلغ عددهم ١٥,٠٠٠ منتج .. وهذه الالبان تورد الى ٢٩ معملا توجد فى هامبورج وفى مواقع مختلفة بحيث تيسر على التعاونية ان ترسل بشاحناتها الى مواقع المنتجين فى اسرع وقت ممكن للحصول على اللبن وتوريده الى هذه المعامل التى تقوم بكافة الاجراءات والتحليلات العلمية التى تؤكد سلامة اللبن ونظافته وامكانية استخدامه فى اعداد كافة المنتجات التى تنتجها هذه التعاونية وهى منتجات عديدة منها مثلا اللبن كامل الدسم .. ومنتجات مستخرجات اللبن .. وعصير الفواكه الممزوج باللبن الى غير ذلك من المنتجات ... وحتى نوضح مدى نجاح هذه التعاونية فاننا نذكر ان جملة مبيعات الالبان فى عام ١٩٧١ بلغت كمياتها ١٣٠,٦٠٦,٠٠٠ لتر ... وبلغ العائد من منتجات الالبان فى نفس العام ٢٨٧٨٨١٢١ مارك المانى .

والمعتقد ان هذا النجاح الذى وصلت اليه هذه التعاونية راجع الى ما لمسناه من وجود تعاون وثيق بينها وبين قنوات التوزيع التى تتعامل معها ، وهذه القنوات ترتبط مع التعاونية بعقود تبادلية توضح مدى الثقة الكبيرة التى تحظى بها ادارة هذه التعاونية وعلى وجه الخصوص جوده منتجاتها التى يقبل عليها المستهلكين .. هذا بالاضافة الى الخدمة الفائقة التى تقدمها قنوات التوزيع وفقا للاسلوب الذى ينصح به مستشار التسويق التعاونية الالبان .. وهؤلاء المستشارون على اتصال دائم ومنتظم بقنوات التوزيع لتقديم النصح لهم فى كافة المسائل التى تخصهم بما فى ذلك تنظيم وترتيب المحل من الداخل والخارج واختيار اسلوب عرض الاصناف ووسائل الاعلان من بيع التجزئة .. الى غير ذلك كتنظيم زيارات للمصانع عن ربات البيوت والجمعيات الاستهلاكية واعضاء هيئات التدريس بالمعاهد العلمية ..

الا تعتبر مثل هذه التعاونية مثلا يحتذى .. ياليتنا نسير فى طريق العلم ومن صار على الدرب وصل .

مشروعات الخطة الزراعية الجديدة

بقية المنشور ص ١

وتعد الوزارة لانشاء ١٧٠ وحدة جديدة للرعاية البيطرية بالاضافة الى ١٠٠ وحدة يجرى انشاؤها بالجهود الذاتية بالقرى .

وبالنسبة للاعلاف وضعت الوزارة خطتها على اساس ان تصل الكميات المنتجة عام ١٩٧٨ الى مليون طن ، وتشجع الوزارة الابحاث لادخال خامات جديدة فى صناعة الاعلاف .

اما فى مجال استصلاح الاراضى الجديدة فيجرى حاليا اعداد مساحة ٢٩ الف فدان للتمليك بمنطقة سمالوط ومصر العليا لبيعها فى المزاد عام ١٩٧٨ وادراج مساحة ٣ الاف و ١٥٠ فدانا لاستصلاحها بمنطقتى فارسكور والقنال وتخصيص ٢٠ الف فدان للجمعيات التعاونية لاستصلاح الاراضى البور ، واستخدام حصيلة صندوق بيع الاراضى المستصلحة التى بلغت ٤ ملايين جنيه لاستصلاح مساحات جديدة وتوفير مجارى الرى والصرف اللازمة لها .

وتم الاتفاق على تنفيذ مشروع لانتاج الالبان على مساحة ٥٥٠٠ فدان بفارسكور لتربية الابقار لانتاج الالبان ، وتنفيذ مشروع لانتاج الدواجن على مساحة ١٩ الف فدان بمنطقة البحيرة ، وانشاء مجمع زراعى صناعى بمنطقة الملاحة على مساحة ١٩ الف فدان .

* * *

المؤتمر الاول لوزراء العدل العرب يعقد بالمغرب

يرأس السيد هلال بن حمد السمار وزير العدل والشئون الاسلامية بسلطنة عمان وفد السلطنة الى المؤتمر الاول لوزراء العدل العرب الذى سيعقد فى الرباط يوم ١١ ديسمبر الحالى .

* * *

خلو موسم الحج من اى مرض وبائى

اكدت المملكة العربية السعودية خلو موسم الحج هذا العام من اى مرض وبائى ..

وقالت سلطات الحج فى برقية بعثت بها الى المكتب الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية بالاسكندرية : انه بالرغم من ضخامة عدد الحجاج هذا العام الذى بلغ حوالى مليون وسبعمائة و ٢٧ الف حاج ، الا ان الحكومة السعودية نجحت فى [illegible]

مبادرة السادات انجاز ضخم على طريق السلام

- مصر هى اقوى واكبر دولة عربية
- السادات يطالب بكل ما يطالب به العالم العربى

ما زالت مبادرة الرئيس السادات التاريخية من اجل السلام .. والدعوة التى وجهها لعقد مؤتمر بالقاهرة للاطراف المعنية فى ازمة الشرق الاوسط تتصدر اهتمام الراى العام العالمى كله .

لقد اجمع العالم كله على ان خطوات الرئيس السادات من اجل تحقيق سلام عادل فى منطقة الشرق الاوسط هى اهم حدث سياسى وانسانى عرفته الانسانية واذهل العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ..

* اعلن الرئيس الامريكى جيمى كارتر ان خطوة الرئيس انور السادات انجاز ضخم على طريق السلام .. وانها حققت قفزة تاريخية نحو السلام الدائم فى المنطقة .. وان مصر هى اقوى واكبر دولة عربية .. وان الرئيس السادات يطالب بكل ما يطالب به العالم العربى .

واعرب كارتر فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بالبيت الابيض عن ارتياحه الشديد لانعقاد مؤتمر القاهرة ووصفه بانه انجاز له اهميته القصوى .. وقال : ان الولايات المتحدة مشتركة فى مؤتمر القاهرة وانها اختارت الفريد اثرتون مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط على راس وفد على مستوى عال لتمثيلها فى المؤتمر .

* وصدق مجلس الشيوخ الامريكى بالاجماع على القرار الذى اتخذه مجلس النواب الامريكى بالاشادة بالرئيس انور السادات وبالثناء على جهوده من اجل السلام .

* [illegible]

السادات ، وقال : انه اذا بدات مفاوضات حقيقية حول المشكلات الجوهرية خلال الاسابيع القليلة القادمة فى القاهرة او فى اى مكان آخر فانى اعتقد ان الدول العربية التى تستمع الى العقل والمنطق سوف تنضم الى مصر فى هذه المفاوضات .

* وصرح موشى ديان وزير الخارجية الاسرائيلى بان الرئيس السادات يستطيع بمفرده ان يصنع السلام فى منطقة الشرق الاوسط ، كما يستطيع بمفرده ان يحاربها باسرائيل .

وقال : ان الدول العربية بدون مصر لا تستطيع ان تحارب اسرائيل ولا ان تحقق معها السلام .

* وقالت صحيفة « الكريستيان ساينس مونيتور » الامريكية : ان مبادرة الرئيس المصرى انور السادات كانت بمثابة عقوبة لجميع الاساليب الدبلوماسية التقليدية .. [illegible]

الرئيس نميرى يتحدث فى الجلسة الختامية للمؤتمر السابع للاقتصاديين العرب

يتحدث الرئيس السودانى جعفر نميرى فى الجلسة الختامية للمؤتمر السابع للاقتصاديين العرب التى تعقد يوم ٨ ديسمبر الحالى لمناقشة آفاق التنمية الزراعية فى العالم العربى وتحقيق التكامل الزراعى والامن الغذائى فى الدول العربية .. [illegible]

ويحضر هذا المؤتمر وفود من مصر والسودان والمملكة العربية السعودية [illegible]

المشروع الاقليمى لتطوير الثروة السمكية فى الخليج

تزور الدوحة حاليا بعثة من منظمة الاغذية والزراعة والبرنامج الانمائى للامم المتحدة فى نطاق جولة تزور خلالها الدول المشتركة فى المشروع الاقليمى لمسح وتطوير الثروة السمكية فى الخليج

وصرح السيد عبد الله الاطرش ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائى بالدوحة بان مهمة البعثة التداول بشأن كافة اوجه المشروع الادارية والفنية بهدف حصر الاحتياجات وايجاد السبل العملية لتخطيطها

وقال : ان ايفاد هذه البعثة يعد دليلا واضحا على مدى اهتمام البرنامج الانمائى ومنظمة الاغذية والزراعة بالمشروع الاقليمى لمسح وتطوير الثروة السمكية فى الخليج ، نظرا للاهمية الكبيرة التى تعلقها الدول المشتركة فى المشروع على نجاحه .

واشار السيد الاطرش الى ان البعثة توجهت يوم ٢ ديسمبر الحالى الى بغداد ومنها الى الكويت ثم ابوظبى فسلطنة عمان ثم دولة الامارات العربية المتحدة ، على ان تعود بعد ذلك الى الدوحة مقر المشروع الاقليمى لاستكمال بحثها ، ثم تتوجه الى البحرين فى طريق عودتها الى نيويورك مقر البرنامج الانمائى لتقديم تقريرها النهائى بشأنها .

وذكر السيد الاطرش ان منظمة الاغذية والزراعة اوفدت فى الاسبوع الماضى احد خبرائها فى الشئون الادارية الى الدوحة للمساهمة فى تحليل الشئون الادارية للمشروع الاقليمى لمسح وتطوير الثروة السمكية فى الخليج .

« التعاون » تتابع لقاءات الرئيس السادات

مع الفلاحين فى قرية سرابيوم الجديده ومشايخ وعرب سيناء

كتب ـ هلال السعيد :

كانت قرية سرابيوم هى مسك الختام .

بهذه العبارة الموجزة .. كان التعبير المحلى والعالمى للزيارة التى قام بها الرئيس السادات لمدينة الاسماعيلية طوال الاسبوع الماضى .. واختتمها بافتتاح قرية سرابيوم النموذجية الجديدة بعد اعادة بنائها وتعميرها .

لماذا اصر الرئيس على افتتاح القرية النموذجية وسار فى شوارع القرية وسط جموع الفلاحين ؟

ورغم ان حفل افتتاح قرية نموذجية جديدة .. حفل بسيط ومحلى للغاية فقد تسابق مراسلو وكالات الانباء العالمية وممثلو محطات الاذاعة والتليفزيون فى امريكا واوربا لنقل صورة حية من هذا الاحتفال وتسجيل نبضات ومشاعر الفلاحين البسطاء وحرارة اللقاء بين فلاحى مصر الذين يمثلون القاعدة العريضة من الشعب والتفافهم حول قائد مسيرتهم ابن القرية البسيط .. محمد انور السادات .

وامام عيون العالم .. صحفه واذاعاته ومحطات التليفزيون .. تحولت قرية سرابيوم الصغيرة الى مهرجان شعبى رائع لم تشهده اية قرية مصرية من قبل وهى تخرج للقاء الرئيس بعد رحلة السلام التاريخية التى قام بها اخيرا للقدس من اجل استعادة الحق العربى .. خرج عشرات الالوف من الفلاحين منذ الصباح الباكر .. من كل امتداد قراهم فى القطاع الجنوبى ليشاركوا فى استقبال وتحية الرئيس السادات عند وصوله لقريتهم .. ليفتتح قريتهم ويزور اسرها ويوزع عقود التمليك على اصحابها ويؤدى معهم صلاة الجمعة .

وكان المشهد الرائع .. عندما نزل الرئيس من طائرته الهليكوبتر فى مهبط صغير فى نهاية القرية .. لتتعالى هتافات الالوف من الفلاحين .. وتعالت الاناشيد بالتاييد والحب لبطل السلام وراى الرئيس الحشود الهادرة من حوله بالحب والوفاء .. فترك سيارته المكشوفة وفضل ابن القرية الاصيل .. ان يمشى فى شوارع القرية وسط ابناء الفلاحين وهو يرفع لهم عصاه محييا والابتسامة الواثقة لا تفارق شفتيه .

كان المشهد التاريخى للقاء الرئيس السادات بالفلاحين فى الاسماعيلية لا يوصف من دقة المشاعر الحارة التى قابل بها الفلاحون بطل الحرب والسلام ورغم مشاغل العمل اليومية المرهقة والمستمرة .. ورغم المسئوليات الجسام للرئيس السادات فى هذه المرحلة [illegible]

فقد اخذ الرئيس السادات على ان يلتقى بالفلاحين فى قرية سرابيوم النموذجية الجديدة وفقا للبرنامج الذى كان مقررا من قبل للرئيس قبل زيارته التاريخية للقدس من اجل السلام ولهذا كان الرئيس حريصا بعد عودته للاسماعيلية ان ينفذ برنامجه السابق .. وان يلتقى بالفلاحين ويوزع عليهم عقود التمليك ويدخل مسكن اسرتين من اسر الشهداء فى القرية .

وبعد ان قص الرئيس الستار ايذانا بافتتاح القرية النموذجية الجديدة دخل بيت السيدة امينة محمد مصطفى وهى زوجة الشهيد احمد السيد محمد من شهداء معركة اكتوبر .. وهناها الرئيس بالمسكن الجديد .. وسالها هل تريد شيئا .. فردت بحرارة .. نريدك طيب يا ريس . نريد لك النصر ياريس . نريد السلام ياريس وقد دفعنا ثمنه من ارواحنا .

ثم دخل الرئيس المسكن المجاور .. حيث زار ام الشهيد فوزى بيومى ... وكانت الفرحة فى عيون الام السيدة فريزا شحاته رضوان .. ولم تتمالك نفسها وهى تقول للرئيس .. زيارتك اليوم شرف كبير لبلدنا .. ان هذه الزيارة عوضتنى عن فقد ابنى .. ان دمه لم يذهب هباء . لقد دفعه من اجل الحق والسلام .. اليوم عيد ياريس .

ثم قدمت له كوبا من الشربات .. كما قدمت لنائب الرئيس حسنى مبارك كوبا من الشربات .. وضحك المهندس عثمان احمد عثمان وهو يقول لها .. وانا ماليش .. وضحكت وهى ترد عليه .. انت معانا على طول .. انما دول ضيوف عزاز .

وواصل الرئيس سيره على الاقدام حتى السرادق الكبير الذى اقيم فى مواجهة مسجد القرية وسط هتافات وترحيب الفلاحين فى شوارع القرية .. ووسط اروع مشهد لموكب الحمام الابيض وهو يطلق فوق الرؤوس .. اغصان الاشجار الخضراء والاعلام وصورة الرئيس ... والذبائح وهى تنحر فداء لبطل النصر والسلام .

وفى بداية الاحتفال بتوزيع عقود التمليك لمساكن القرية والذى حضره مع الرئيس السيد حسنى مبارك نائب الرئيس والمهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير ومحمد مهدى شومان امين المساعد للجنة المركزية ومحمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية والمهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة والدكتور عبد المجيد عثمان رئيس جامعة القناة واللواء فؤاد عزيز غالى قائد الجيش الثانى الميدانى .. تحدث السيد حسن الاسود رئيس المجلس المحلى للمحافظة فقال موجها حديثه للرئيس :

ان هذه الصورة المشرقة التى تراهنا سيادتكم اليوم .. وهذه القرية من قرى مصر وقد عادت الحياة اليها بفضل توجيهات الزعيم المؤمن ابن القرية المصرية وقد امتدت يد التعمير الى كل شبر من هذه المنطقة بفضل حرصكم ان يدب النشاط والحياة مرة اخرى الى هذه المنطقة التى عانت وصبرت وضربت المثل فى التضحية والفداء .

وتحدث السيد محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية فقال للرئيس ..

لقد حققت لمصر النصر بعد الهزيمة . واعدت للشعب كرامته ورددت لمدننا وقرانا وحقولنا الحياة بعد ان فقدتها فى سنوات الحرب والتهجير .. تلك امجاد طوقت بها عنق مصر سوف تنساها لك وسوف تذكرها الى اخر الزمان بكل الفخر والاعتزاز ..

وقال المحافظ .. ان حياة جديدة قد دبت فى المنطقة التى تحملت اكثر من غيرها ويلات الحرب ومرارة التهجير بعد ان اعلنتم عودة الحياة الطبيعية لها وعودة اكثر من مليون مواطن مهجر الى مدنهم وقراهم .. وهانحن نحتفل اليوم بافتتاح قرية جديدة .. وسوف نسعد لو تفضلت بتوزيع وثائق التمليك لاصحابها ... ولسوف نظل نذكر بكل العرفان والوفاء وسوف يسطر لك التاريخ بحروف من نور انك انت الذى اعدت الخضرة والحياة الى هذه الارض الطيبة واعدت الحياة الى منازل الفلاحين والامل الى كل القلوب والامان الى كل النفوس والان تعمل على ان تعيد الامن والضياء لكل شعوب منطقتنا العربية فسر على بركة الله ... ايها القائد الشجاع المؤمن .. فشعب مصر وراءك ومن حولك فى سبيل مصر وفى سبيل الحق والعدل ..

وفى نهاية حديثه قدم المحافظ للرئيس السادات آية (الكرسى) على درع المحافظة رمزا للوفاء وعهدا بالفداء .. فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين .

وتحدث المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير ..

فقال انى بكل الحب لستقبل اليوم قائد العبور وبطل التعمير وفاتح القناة وقاهر الصحراء فى قرية سرابيوم والتى يجرى احتفالنا اليوم بتعميرها تاكيدا لمسيرة السلام والامن والرخاء لشعبنا بعد ان حقق بنصر اكتوبر اروع الانتصارات لاستعادة حقه وتاريخه المجيد .. وقال ان التعمير سيمضى فى كل مدن مصر وقراها تاكيدا لدعوة السلام والبناء والخير والازدهار لشعب مصر وتعويضا له عن كل السنوات الماضية .

وتحدث الفلاح عبد الوهاب هيبة عن اهالى قرية سرابيوم ..

.. فعبر عن تاييد كل الفلاحين فى مصر لكل خطوات الرئيس السادات من اجل السلام العادل .. كل الفلاحين معاك ياسادات .. بقلوبنا وارواحنا مخلصين

محافظ الاسماعيلية للرئيس

رددت لمدننا وقرانا وحقولنا الحياة والسلام بعد ان فقدتها فى سنوات الحرب والتهجير

السادات لابناء سيناء

سنبنى للسلام لتزدهر سيناء ونقضى للابد على عزلتها عن ارض وادى النيل

ويقول لاعضاء الشبان المسلمين: أحمد الله أن وهبنى منذ طفولتى فى القرية

القناعة مع الإيمان

بحث قانونى عن معنى رب العائلة المصرية منذ عهود الرومان

وكيف استقر هذا المعنى فى وجدان الفلاحين فى مصر منذ آلاف السنين

على طريق البناء حتى يرتفع البناء بالعمر المبين .. وقال ان الكلمات تعجز فى وصف المشاعر والحب والتقدير والشكر للرئيس السادات الذى وجد من وقته رغم مشاغله الجسام ليشارك اهل قريه سرابيوم فرحتهم بافتتاح قريتهم الجديدة وبعد ان انتهى من خطابه تقدم ليصافح الرئيس ويقبله وهو يقول هتافا ... شرفت سرابيوم بالخير ياريس ..... ورد الرئيس ان شاء الله حيكون فيه مزيد من الخير ..

ثم قام الرئيس بتوزيع عقود التمليك على ٥ مواطنين من القرية التى يبلغ عدد مساكنها ٢١٣ مسكنا وهم مصطفى مرسى حسن وسلطان عليان عودة وغريب أحمد عبد الجواد والسيدة رية اسماعيل هاشم والسيدة فاطمة زين العابدين عيسى .. وبعد ذلك توجه الرئيس وسط ابناء القرية لاداء الصلاة بعد أن أزاح الستار عن اللوحة التذكارية بمسجد سرابيوم الجديد .

وكانت كلمات الفلاحين من كل قرى القطاع الجنوبى للاسماعيلية وهى تودع الرئيس بعد اداء الصلاة .. على طول الطريق من المسجد الى مهبط الطائرة .. ان مصر كلها على موعد مع المستقبل معك

ان ملايين الجماهير من حولك .. والقلوب بالحب تحوطك .. ولو امطرت السماء رافضين او حاقدين ... فلن ينالوا من تصميمك .. ملايين الفلاحين من حولك .. والقلوب بالحبة تحوطك . وتبارك مسعاك لتحقيق السلام .

وكانت مدينة الاسماعيلية ... التى شهدت مسرى الرئيس السادات للقدس قد عاشت طوال الاسبوع الماضى مع الرئيس انور السادات فى بدء زيارته للمحافظة يوم السبت الماضى .. ورغم المشاغل والمسئوليات الجسام ... فلم ينس الرئيس السادات ان يتابع ويلتقى بوفود ابناء المحافظة من اجل متابعة الثورة الزراعية فى المنطقة .

الجهود الامريكية البناءة للتعاون الزراعى فى مصر :

وفى هذا المجال التقى الرئيس السادات بوفد من كبار رجال الاعمال الامريكيين الذين جاءوا ليعلنوا مشاركتهم لمصر فى مشروعات الامن الغذائى واستصلاح الاراضى ..

وبارك الرئيس السادات فى هذا اللقاء مع الوفد الامريكى مساهمتهم ومشاركتهم مع الجهود المصرية فى انشاء مجمع زراعى صناعى على مساحة ٢١ الف فدان فى صحراء التل الكبير بالاسماعيلية ... وانشاء مجمع زراعى صناعى اخر على مساحة ٢٠ الف فدان اخرى فى طريق الاسماعيلية ـ القاهرة الصحراوى ... وانشاء مصنع لعبوات المنتجات الزراعية ووحدة لتصنيع وتعليب الخضر واللحوم والفاكهة التى سينتجها المجمعان الزراعيان على مساحة ٤٠ الف فدان وانشاء محطات لتربية وتسمين الماشية والدواجن لانتاج الالبان واللحوم . واشاد الرئيس السادات فى هذا اللقاء مع الوفد الامريكى بالجهود الايجابية البناءة للامريكيين وقال انه يتطلع الى نتائج هذا التعاون بسرعة .. وانه فى سعيه لتحقيق السلام الدائم والعادل فى المنطقة .. فان ذلك يعنى تحقيق الرخاء والامن الغذائى للشعب المصرى ولباقى شعوب المنطقة

مع عرب سيناء :

وكان لقاء الرئيس السادات فى الاسماعيلية ايضا مع مشايخ وعرب سيناء الذين امضوا خلال ٣ ايام قضوها فى الاسماعيلية على لقاء الرئيس ... ليعبروا له عن الحب والولاء والتأييد لكل شعب سيناء .. فى الارض المحتلة [illegible] وفى الارض المحررة .. وفى مواقع البدو على امتداد وادى النيل .

واستمع الرئيس فى هذا اللقاء الحار الى كلمات الترحيب لصابر [illegible]

وسالم اليمانى عضو مجلس الشعب الذى رافقه فى رحلة السلام للقدس .. وصفق الرئيس السادات وهو يستمع الى قصيدة بدوية باللهجة العربية عما حققه الرئيس من انتصارات على امتداد تاريخه الوطنى

وقال الرئيس لشيوخ القبائل العربية فى سيناء .. ان شعبنا كله يفخر بصمود شعب سيناء .. وما بذلتموه مع قواتكم المسلحة .. ليس فقط فى حرب رمضان . ولكن فى كل الحروب السابقة نحو ابناء شعبكم الذين لجأوا اليكم فكنتم لهم خير الملاذ .

وقال الرئيس السادات .. اؤكد لكم انه لا هزائم بعد اليوم .. ولا عودة للوراء ابدا بعد اليوم .. وباذن الله سنبنى للسلام .. وللرخاء لتزدهر سيناء ويفخر بكم شعبكم على طول الزمان .

القضاء على عزلة سيناء :

وقال الرئيس السادات . اننا سنعمل لكى تعود سيناء ارضنا المقدسة .. ارض الانبياء والرسالات .. تعود خضراء كما كانت .. ولقد انتهى الى الابد ذلك الذى كان يجعل من ارض سيناء منطقة معزولة تماما عن ارض واديها وبلدها وبيلها فى مصر .. وفى العام المقبل ينجز الجزء الاكبر من اعمال نفق الشط فى السويس الذى يصل سيناء بوادينا .. والى هناك ستبدأ المشروعات التى يخطط لها من اليوم حتى تكون سيناء .. ارض الرسالات والانبياء ارضا للرخاء لشعبها وابنائها ومثلا فى الانتاج لامتنا العربية

الايمان الذى عرفته وتعلمته من القرية :

وفى لقاء الرئيس السادات مع اعضاء مجلس ادارة جمعية الشبان المسلمين . اعدكم بان اتم مابدأته معكم وبكم حتى نحقق لشعبنا مستقبلا افضل ولاجيالنا القادمة حياة اهدأ مما عشنا فيه وعانينا منه .. ان المراسلين الاجانب حين يتحدثون الى فهم يتحدثون فى ذهول وكانى اتيت بما لم يأت به احد ... ولكن اذا كان شئ من هذا صحيحا .. فهو من الايمان الذى عرفته وتعلمته من القرية ...

وقال الرئيس السادات .. لقد قلتها للرئيس الاسد اثناء زيارتى لسوريا حين جادلنى وقال ان الزمن سيثبت انلى مخطئ .. فقلت له ان لدى من شجاعة الايمان ما يجعلنى اواجه شعبى واقول له اننى اخطات .. واذا كان الحكم هو الكرسى .. وهو الجاه .. وايثار السلامة كما هو الحال عند اخرين .. فهو عندى غير ذلك تماما .. واحمد الله ان وهبنى منذ طفولتى بالقرية القناعة مع الايمان .

لماذا كان رب العائلة :

وفى لقاء الرئيس مع اعضاء الهيئات القضائية واعضاء محكمة الاستئناف بالاسماعيلية استمع الرئيس الى بحث قانونى من المستشار عبد الغفار حسنى رئيس محكمة استئناف الاسماعيلية وهو يسلمه اول حكم اصدرته المحكمة فى مبادرة الرئيس السادات من اجل السلام وتاييد الحكم بقبول هذه المبادرة الشجاعة التى لم يكن يقدر عليها الا بطل الحرب والاقتحام والنصر فى اكتوبر المجيد .

وقال المستشار عبد الغفار حسن للرئيس ..

وددت لو خاطبتكم بلقب الاخ الرئيس وليس فى هذا مفارقة .. فانكم من اهل مصر جميعا رب الاسرة .. الوالد لكل من هو فى سن الصبا ومقتبل الشباب والاخ الاكبر لمن عداهم .. بشكل ما فى تقاليدنا المصرية العريقة من معانى الاكبار والتوقير والاجلال والتقدير سواء الان والدا او اخا كبيرا .. بل دعونى اعود الى بعض ما درسناه فى القانون ونحن فى الجامعة حين علمونا ان الرومان اتخذوا معيار رب الاسرة للتعبير عن كل معانى الحرص وحسن رعاية مصالح الغير .. ووجدنا هذا المعيار يتأور فى الفقه والتشريع الحديث فاصبح ماتسميه رعاية رب اسرة الطيب .. وهو المعنى الذى استقر بعد ذلك فاصبح الشخص الحريص الحازم وحيث استقر رجال القانون والفقه على ان الحرص والحزم هما ابرز صفات رب اسرة المدرك لمسئولياته ... وكل هذا الذى تكشفت عنه عمليات جهابذة القانون منذ فجر التشريع الحديث عبر عنه المصرى الاصيل ببساطة بعبارة « رب العائلة » استقرت فى وجداننا منذ قرون وفى القرية بالذات بلا حاجة لتاويل فقهاء ولا تفسير علماء .. ومن هذا المنطلق نلتف جميعا بكل الايمان والاخلاص والتاييد خلف ابن مصر .. كبير العائلة المصرية والعربية من اجل السلام القائم على العدل والحق فسيرو على بركة الله يرعاكم الحق فى عليائه .. تحرسكم ارواح شهدائنا تحيط بكم افئدتنا .. اما العابثون .. المدعون .. فليس امرهم بجديد ولا غريب علينا وسيعلم الذين انقلبوا انهم الخاسرون فى النهاية .

وبعد ..

لقد سعدت الاسماعيلية بزيارة الرئيس السادات لها فى الاسبوع الماضى .... كانت زيارة تاريخية من العمل المتواصل من اجل مصر ومستقبلها .. ورغم غادر الاسماعيلية وداعا حارا من شعبها وفلاحيها فلا زالت عيون وقلوب شعب الاسماعيلية كلها عليه .. تتابعه بنبضات القلوب وابتهالات فى مسيرة السلام حتى النهاية .. ولاتزال المسيرات .. [illegible] الحق واللون من حوله .. [illegible]

وجهة نظر

إنها مصر العظيمة يا أشقاء

شخصية السادات الزعيم الشجاع

هى • القرية • الإيمان • الأصالة • الصلابة

بقلم: محمد رشاد

فى رحاب القدس الطاهرة .. صباح عيد الاضحى .. وفى صحن المسجد الاقصى . وبعد أن انتهينا من صلاة العيد .. وقف الى جانبى احد الاشقاء من الناصرة .. وقد جاء خصيصا لرؤية الرئيس السادات .. والدموع تنهمر من عينيه ... بعد ان اندفع بين جموع المصلين من عرب فلسطين ، وصافح القائد مهنئا بالعيد ومرحبا به بين أهله فى القدس .. وقف يردد وهو يحتضننا ويقبلنا :

ـ تاكدوا يا أشقاء أن لهذا العيد معنى .. لقد تاكدنا كما نحس دائما أن مصر العظيمة قلعة العروبة دائما معنا .. ها هو الزعيم الشجاع السادات الذى غسل عار ومهانة هزيمة ٦٧ يأتى الينا ليشد من أزرنا ويواجه القضية لاول مرة ... بسلاح العصر .

واستمر ابن الناصرة قائلا :

لا تصدقوا اصوات المزايدين والمتاجرين بقضية فلسطين .. ان الشعب العربى فى كل مكان بحسه الفطرى الاصيل يعرف الحقيقة .. من معه .. ومن عليه ؟! لقد سئمنا الحرب مع طواحين الهواء ! هذه هى الحقيقة بالفعل !

وفى المركز الصحفى .. وردهات وحجرات فندق الملك داود .. ظللت طوال الليل مع زملائى الصحفيين المصريين نتابع صدى الزيارة التاريخية للقائد السادات فى الاذاعات العربية والعالمية . وصدمت لما جرى .. ويجرى فى بعض العواصم العربية الشقيقة .. انهم يخطئون دائما فى فهم طبيعة شعب مصر العظيم .. !

اننا فى مصر أدركنا الخطر .. المتغيرات العالمية السريعة تكاد تدوسنا باقدامها الغليظة .. ولا مفر ولا سبيل امامنا الا ان نقبل التحدى ونعيش عصر العلم والتكنولوجيا والادارة العلمية والتربية الحديثة .

ولنجاحنا فى مواجهة التحدى مرهون باحداث ثورة فكرية وعقلية تمكننا من ان نتعامل مع العصر بلغته واسلوبه ومنهجه .. لغة العقل واسلوب العلم .. بلوغا الى البناء الحضارى المصرى والمبادرة التاريخية للرئيس السادات من اجل اقرار السلام الدائم والعادل .. ما هى الا خطوة حاسمة وسلاح حقيقى لمواجهة التحدى .. !!

ان شعبنا المصرى العظيم كله يتساءل : الى متى الدوران فى الحلقة المفرغة ؟! وهل سنظل وقوفا جامدين نحكم على انفسنا واجيالنا القادمة بان نكون وقودا للحروب .. بلا هدف !

ان شعب مصر العظيم يؤمن بانتمائه العميق للامة العربية .. ويعرف ان قدره التاريخى هو ان يتحمل العبء الاكبر كلما تعرض الوطن العربى الكبير لغزوة غاشمة .. كان ذلك دور مصر فى مواجهة التتار . والحملات الصليبية .. ومواجهة الغزوة الصهيونية على امتداد اربع حروب .

وزيارة السادات للقدس التى تعتبر حدث ومعجزة القرن العشرين .. هى مسئولية جديدة لمصر العظيمة من اجل الشعب العربى ..

ان مصر العظيمة يا اشقاء .. ممثلة فى قائدها السادات .. اعلنت للعالم من فوق الكنيست .. انها وهى تسعى صادقة للسلام الحقيقى تؤكد ان السلام غير ممكن بدون الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى بما فى ذلك حقه فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .. وبدون الانسحاب الكامل من الاراضى العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس .

وقال زعيم مصر : انه لم يجئ للقدس لعقد سلام منفرد لان المشكلة ليست بين مصر واسرائيل ؛ بل هى قضية الشعب الفلسطينى التى هى قلب الصراع وجوهره .. واكد ان الامة العربية لا تتحرك فى سعيها من اجل السلام من موقف ضعف بل من مركز قوة وارادة صادقة .

هذه هى مصر العظيمة يا اشقاء .. لا تفرط .. بل حريصة دائما على الاستراتيجية العربية !

لنختلف نعم .. لتكن هناك معارضة نعم .. ما دام الهدف هو صالح القضية .. ولكن بغير اسفاف وتجريح وانزلاق الى لغة السباب ومنهج السفسطة العقيم !!

ليكن حوارنا نابعا من منطلقات الاخوة والمحبة والاهداف المشتركة .. والمصير الواحد .. ولغة العصر .. بالعقل والعلم والحقائق .. !

ان الوحدة العربية .. هو المنطلق الاساسى للعمل الوطنى فى مصر .. وهذه هى حقيقة يدركها كل الاشقاء العرب .. [illegible]

ان مبادرة السلام العظيمة التى قام بها الزعيم السادات .. هى ترجمة صادقة .. وتعبير امين عن ارادة شعب مصر العظيم ..

ان اسلوب تحركنا الذى وصل الى قمته فى ٦ اكتوبر ١٩٧٣ .. وفى ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ .. يثبت أننا قد تعلمنا الدرس .. وأننا استطعنا ان نحسب الحساب .. ونرسم الخطة ، ونمسك بزمام المبادرة سياسيا وعسكريا لاول مرة منذ قامت اسرائيل .

لا تظلموا شعب مصر العظيم يا أشقاء من خلال مبادرته الجريئة .. لزعيمه السادات .. لقد عاش هذا الشعب عبر تاريخه الطويل ولم يفقد شخصيته أبدا .. والتى تتميز بالاصالة .. والصلابة والايمان ... وهو شعب طيب ومجامل ولكنه فى الحق صلب .. وهو شعب يؤمن بكل القيم .. وفى مقدمتها الوفاء !

ان مفاتيح شخصية الزعيم السادات هى نفسها مفاتيح شخصية شعب مصر العظيم .. فهو فلاح .. يتخذ دائما قراراته فى الريف ليشعر أنه قريب من قلب مصر الاخضر العريق ..

والسادات ينطلق فى قيادته وعمله الوطنى من نفس الينابيع .. من القرية المصرية .. الاصالة .. والصلابة .. والايمان

ان شعب مصر عادلة فى امتداد تاريخه الحضارى طوال سبعة الاف [illegible] ... ورفض الوصاية .. ورفع التبعية .. وهو يرفع [illegible] ... فمصر العظيمة يا اشقاء كما [illegible]

أعلن زعيمها لن تكون قضية .. لان مصيرها لن يكون تحكيما او تحكما فى ايدى غيرها .. وهى لا تحتاج لقضاة يفصلون فى مستقبلها .. لانها قادرة على الفصل بمشيئة الله ـ فى مستقبلها .

مصر العظيمة يا اشقاء .. لم ولن تفرط فى عروبتها .. وتعرف طريقها جيدا .. فلا تخسروها .. ولا تدفعوها الى طريق اخر .. والى نتيجة ستندمون عليها كثيرا .!!

العالم كله يشيد بالخطوة التاريخية للسادات .. فلماذا ننزلق الى المتاهات .. ونسير الى الوراء ؟!

لنتجه جميعا فى وحدة واحدة فى مناخ السلام الى بناء القوة الذاتية العربية من اجل رفاهية ابناء الشعب العربى ..

لنتجه جميعا الى ساحة العمل الحقيقى ومواجهة قضايا العصر .. ومحاولة سرعة سد الهوة العلمية والتكنولوجيا .. وهى هوة خطيرة بين حضارة الطليعة التى ينبغى العمل على اللحاق بها وبين التخلف الذى لا يمكن قبوله .

ان شعبنا العربى الصامد .. يا اشقاء .. فى حاجة الى عمل كثير .. وكلام قليل .. لقد سئم الشعارات . ويتطلع الى غد جديد يحمل له كل حضارة العصر .. ويمهد لاجياله القادمة حياة السلام والاستقرار .

مصر العظيمة يا اشقاء .. استطاعت أن تكسب جولة كبيرة فى الساحة الدولية بالمبادرة الجريئة لزعيمها السادات .. انظروا الى صحافة العالم .. وكل اجهزة الاعلام .. كلها تتحدث عن المبادرة .. ومسئولية اسرائيل التى لا مفر منها .. لقد تغيرت خريطة الراى العام العالمى لصالح القضية العربية فى ساعات .. !

ان انور السادات كما اجمعت الصحافة العالمية .. اثبت فى اكتوبر ٧٣ ان شعبه قادر على مواجهة الغادر بشجاعة واصرار .

ان انور السادات الاكثر تواضعا .. والاكثر تعقلا ... ذلك المتدين الورع .. لم ولن يخون قضية العروبة ابدا .. وانتظروا الايام القادمة .

وتماما كما قالت «لوسوار» البلجيكية : هل يعترف المرء جريمة اذا ما فكر فى ذويه اولا .. واذا ما اعتقد ان سياسة السلام ستسفر عن اسعادهم اكثر من الخروج من عشر حروب وحتى وان انتصر فيها .؟!

ان انور السادات لم يكن فى حاجة للبحث عن الاجابة على هذا السؤال بعيدا .. لقد وجدها فى القرآن الكريم .!

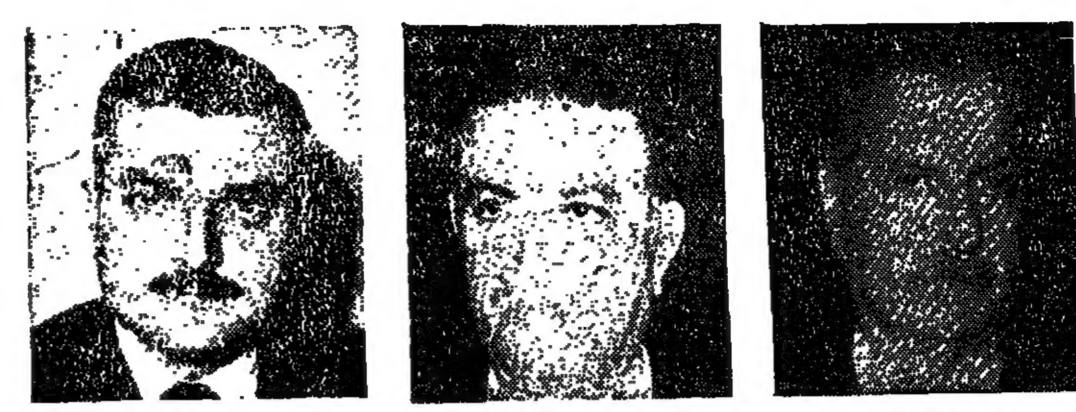
ان مصر العظيمة يا اشقاء .. ستظل حافظة لعروبتها .. مهما كانت السهام الطائشة .. والتصرفات الحاقدة .. فشعبنا العربى الاصيل .. هو الباقى .. وهو الخالد ..

وبكل المحبة .. والوفاء .. وروح الاخوة الابدية .. ستظل مصر الام الحنون .. والقيادة العربية التى لن تتخلى عن واجباتها ابدا ... لنختلف فى الاساليب .. ولكن استراتيجيتنا واحدة .

هذه هى مصر العظيمة دائما .. يا اشقاء .. !

"التعاون" تدق ناقوس الخطر

صراع رهيب يدور الان ٠٠ بين الانسان والحيوان ٠٠ على أرض المنوفية ٠٠ الدودة أكلت البرسيم ٠٠ ووصل سعر كيلة البرسيم الى ١٧ جنيهـــا ٠٠ العليقة الجافة غير متوفرة ٠٠ بعد أن وصل سعر حمل التبن الى ١٦ جنيها ٠٠ بسبب وجود عجز ٨ الاف طن من مخصصات المحافظة ٠٠ والردة موقوف تصريفها لمصانع العلف ٠٠ والبديل هو استعمال الذرة كعلف للماشية ومن اجل ذلك ارتفع سعره الى ١٢ جنيهـــا للاردب ٠


م٠ ابراهيم شكرى — م٠ سليمان متولى — عادل عزى

صراع رهيب بين الإنسان والحيوان بدأت تظهر آثاره على أرض المنوفية



تحقيق :

البلتاجى عبد القادر

بداية المشكلة

وتبدأ حلقات هذه المشكلة مع تحديد مساحات القطن للمحافظة فى العام الماضى بـ ٨٠ الف فدان ٠٠ وهى تعادل ٪ الزمام المنزرع بعد استبعاد مساحات الحدائق ٠٠ وارتفعت صيحات الفلاحين بان لذلك اثره على الزراعات الاخرى الشتوى البرسيم والقمح ٠٠ ولكن دون جدوى ! وتحت انواع الضغوط من تهديد بتحرير المحاضر ٠٠ وحرث مساحات القمح ٠٠ الخ أمكن التوصل الى زراعة ٧٥ الف فدان بزيادة ١٣ الف فدان عن العام الذى سبقه ٠٠

وكان لذلك اثره على مساحات القمح والبرسيم ٠٠ بالاضافة الى ان المنوفية اصبحت من المحافظات التى لها دور كبير فى زراعة الخضروات وما يمكن ان يكون له اثر على مساحات الشتوى ٠٠

٤٥ الف طن علف

والبديل للعليقة الخضراء هو العليقة الجافة التى تتكون من التبن والعلف ٠ وتنظيما لتوزيع الاعلاف على مستوى المحافظات صدر القرار الوزارى رقم ٦٧١٢ لسنة ٧٦ وحدد لمحافظة المنوفية ٤٥ الفا و٤٠٥ اطنان منها ٠٠ [illegible] لعجول التسمين و ٣٠ الفا و ٤٠٥ لمواشى الحصر [illegible] من مواشى الالبان

وكان المهندس عبد العظيم ابو العطا قد قرر أثناء زيارته للمنوفية فى اول يناير الماضى صرف المخصص [illegible] للجمعيات التعاونية الزراعية من مقررات ٧٦ خلال شهر يناير ٧٧ [illegible] ان السبب فى تأخر الصرف يخرج عن نطاق الجمعيات ٠٠ وبلغت هذه الكمية ٣ الاف طن ٠

٣٥١ الف راس

وعند اجراء الحصر العام للماشية تبين ان عدد المواشى المسجلة بالجمعيات ٣٥١ الفا و ٣٠٠ راس ولم تشكل لجنة لتوزيع الاعلاف ٠

وتم تخصيص ١٠ كيلو للراس لمدة ٦ شهور على اساس ان الكمية التى تم تخصيصها لمواشى الحصر العام اصبحت ٢٥ الفا و[illegible] طنا وليست ٣٠ الفا [illegible]

بعد اضافة كمية الـ ٥ الاف طن المخصصة للالبان ٠

٨ الاف طن عجز

وبدأت بنوك التنمية صرف ١٠ كيلو للراس حسب قرار اللجنة ٠٠ على اساس ان وزارة الزراعة ستعوض المحافظة بـ ٣ الاف طن التى صرفت لحساب عام ٧٦ طبقا لقرار السيد المهندس وزير الزراعة ٠

ولكن الوزارة عادت لتقرر اما ان يتم صرف مقررات الالبان [illegible] الجمعة بمحافظة المنوفية او تلغى حصة اعلاف اللبن من هذه المحافظة كلية ٠٠٠ واعتبار الكميات المنصرفة خلال عام ٧٦ من حصة عام ٧٧ ٠٠

وقد اخطر بنك التنمية بالمنوفية مديرية الزراعة والمجلس المحلى بان الكمية المخصصة للاعلاف والمتبقية لدى شئون البنك لا تكفى الا لصرف مقررات ٥ اشهر فقط تنتهى بانتهاء شهر اكتوبر ٠ ومعنى ذلك ان الماشية لن تصرف الـ ١٠ كيلو خلال شهر نوفمبر الحالى !

ومازالت وزارة الزراعة متمسكة بقرارها والمجلس المحلى واجهزته متمسكين بوجهة نظرهم ؛ وكان يمكن للمشكلة ان تنتهى لوان الدودة لم تأكل مساحات البرسيم التى زرعت مبكرا ٠٠ باعتباره البديل للعليقة الجافة ٠٠ ولكن الدودة اكلت المساحات المبكرة وارتفعت اسعار تقاوى كيلة البرسيم الى ١٧ جنيها واسعار حمل التبن الى ١٦ جنيها ٠٠ ولجأ الفلاحون الى اخطاب الذرة كبديل للتبن ٠٠ واستخدام الذرة كعلف للماشية ٠٠ وتبارى تجار المحافظات المجاورة فى شراء الذرة من الفلاحين ٠٠ وفجأة ونحن فى اول موسم الذرة فلا تزال معظمه فى الاجران ولم يوضع بعد على السطوح ارتفع سعر الاردب الى ١٢ جنيها ٠ ونبه المسئولون الى خطورة الموقف وما يمكن ان يترتب عليه مع طول الموسم واصدر المهندس سليمان متولى سليمان المحافظ قرارا بحظر نقل الذرة خارج المحافظة لتوفير الغذاء للانسان والحيوان والحد من الارتفاع الجنونى للاسعار ٠٠ ولكنه حل مؤقت ٠٠

أما رد الفعل العكسى ٠٠ فهو مشاركة الحيوان للانسان فى استعمال الدقيق والخبز الرجوع كعلف للماشية باعتبارها [illegible] ارخص من التبن ٠٠ [illegible] وصل سعر كيلو التبن الى ٤٥ مليما فى حين أن ثمن كيلو الذرة ٢٠ مليما وكيلو الدقيق نمرة ٢ = ٥٠ مليما ٠٠ وارتفعت شكوى سكان المدن من نقص رغيف العيش وعدم توفره فى معظم الاوقات ٠

انخفاض أسعار الماشية

والنتيجة الحتمية لارتفاع أسعار كل الماشية ٠٠ هو محاولة الفلاحين التخلص من الاعداد الزائدة لديهم والابقاء على الضرورى منها ٠ لامكان توفير الاكل لها ٠٠ وترتب على ذلك ان تكدست الاسواق بالماشية ٠ والانخفاض سيعرضها

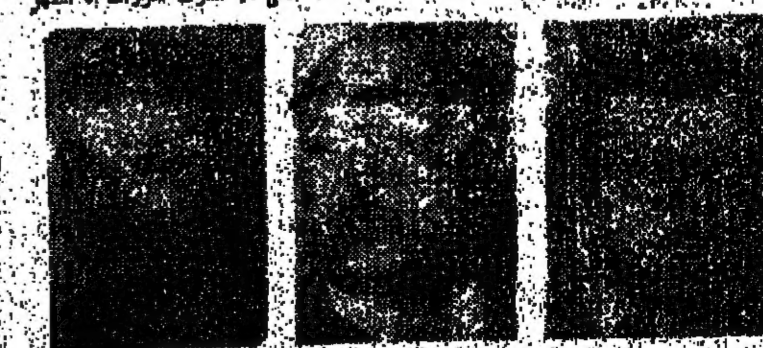
كما وان اثر الجوع على الامهات سيكون له اثره الواضح فى تأخر عمليات العشر والولادة وفى ذلك اثره السيء على الانتاج الحيوانى ٠٠ وما يمكن ان يسببه من ارتفاع أسعار اللحوم ٠

ناقوس الخطر

(والتعاون) تضع هذه المشكلة امام المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة ليأمر بصرف كميات الاعلاف التى احتجزتها الوزارة من مخصصات المحافظة ٠٠ وصرف حصة اضافية لمواشى الفلاحين تعوضهم عن مساحات البرسيم التى التهمتها الدودة ٠

وفى نفس الوقت ٠٠ فان هذه المادة موضوع حى امام قيادات حزب مصر ليدرس المشكلة من اساسها ويضع الحلول التى تريح الاف الفلاحين من المعاناه بسبب نقص غذاء الحيوان ٠٠ بل ان اثرها سيمتد الى الانسان ٠٠ فهناك صراع رهيب بين الانسان والحيوان على البقعة الزراعية المحدودة ٠

اننا ندق ناقوس الخطر ٠٠ ونحن على ابواب سنة زراعية جديدة ٠٠ لابد ان تتكاتف الجهود لتوفير الغذاء للانسان والحيوان !! قبل أن يفوت الاوان ٠٠!!


[illegible] — رمضان مرزوق — [illegible]

● ١٧ جنيها سعر كيلة تقاوى البرسيم ٠٠ بعد أن أكلت الدودة المحصول
● [illegible] كيلو التبن أعلى من سعر كيلو الدقيق !

● مؤتمر سياسى لفلاحى الإصلاح الزراعى ●



تأييد كامل من ملاك الثورة لمبادرة السادات الشجاعة

المنصورة من ـ عبد الله حفنى واحمد العدل :

أعلن المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى والتنمية الريفية فى المؤتمر السياسى الذى اقيم يوم الخميس الماضى بمنطقة دميرة للاصلاح الزراعى بمحافظة الدقهلية ، أن المقصود من الاصلاح الزراعى ، أن يقوم بسببه سلام اجتماعى ، ولن نسمح لاحد أن يعكر السلام الاجتماعى فى مصر باية دعوى من الدعاوى ، ولن يكون هناك صراع اجتماعى فى أرض مصر الطيبة ، وانه فى اطار العائلة المصرية يحترم كل انسان رأى الاخر فى أمان وسلام ، ولا بد أن نعطى الفرصة للسلام ليزدهر على أرض السلام ٠

واضاف المهندس ابراهيم شكرى أن مصر قد تحملت خلال الثلاثين عاما الماضية ٤٠ بليونا من الجنيهات بسبب الحروب المتكررة ، وذلك بخلاف عشرات الالاف من الشهداء الذين رووا بدمائهم الطاهرة ارض المعارك ! وهذه المبالغ الطائلة لو انها وجهت الى السلام لكانت القرية المصرية الان اغنى قرى الارض ٠

وقال المهندس ابراهيم شكرى أن مصر لم تدخل الحرب فى ١٩٧٣ من اجل الحرب ولكن من اجل تحرير الارض واقامة السلام القائم على العدل ، ولهذا فان الرئيس المؤمن محمد انور السادات قد وقف وهو فى قمة الانتصار يوم ١٦ اكتوبر ١٩٧٣ واعلن ان مصر تقبل اتفاق سلام قائم على العدل ، وقال ان خوف المتشنجين من السلام يرجع الى ان زعامتهم لا يمكن ان تعيش فى ظل السلام وذلك لانهم اتخذوا قضية فلسطين تجارة دائمة ٠

واعلن المهندس ابراهيم شكرى أن مصر مقبلة على الرخاء الحقيقى فى ظل السلام ؛ وان الرئيس الذى قاد الحرب المنتصرة فى ١٩٧٣ ذهب الى اسرائيل من اجل السلام ، وقام سيادته نحن فلاحون لا نعرف الفلسفة ، وكان الرئيس منطقيا فى عدم الاخذ برأى هؤلاء المزايدين فى رحلة السلام ، لانهم ليسوا الا معوقين لكل خير وكل سلام ٠

جاد الله خضر — م٠ على الشهاوى

وكان المؤتمر الذى اقيم اساسا لتوزيع العقود الزرقاء على ملاك الثورة فى الاصلاح الزراعى قد افتتح بتلاوة اى الذكر الحكيم ، وتحدث فيه ، المهندس على الشهاوى مدير عام الاصلاح الزراعى وجاد الله خضر عضو مجلس الشعب ، ومحمد البلتاجى وسكرتيرا حزب مصر فى الدقهلية ، واحمد الوردانى رئيس المجلس المحلى بالدقهلية والمهندس سعد هجرس نائب وزير الزراعة والدكتور محمد عبد الغنى محمد ومحافظ الدقهلية ؛ حيث اكدوا جميعا وقوفهم مع شعب الدقهلية وراء الرئيس فى مبادرته من اجل السلام ٠

وبعد ان قام السيد الوزير بتوزيع تمليك ارض الاصلاح على ٢٠ فلاحا ، وتوزيع ٥ شهادات استثمار (١٠ جنيهات) و ٥ جوائز لاحسن المنتجين و ٣٠ ميدالية على قدامى العاملين فى الاصلاح الزراعى طالبه جميع الحاضرين بان يحدثهم عن قضايا الساعة وطالبوه بان يبلغ الرئيس المؤمن محمد انور السادات ، انهم يقفون خلفه فى مبادرته من اجل السلام ، ويؤيدونه تأييدا كاملا لانهم يعرفون انه فلاح مثلهم ويحس بهم ويحس من اجلهم

وقد ارسل المجتمعون فى نهاية المؤتمر برقية تأييد ومبايعة لرسول السلام الرئيس المؤمن محمد انور السادات قائلين له ما قاله اصحاب رسول الله لنبيه الكريم : سيروا على بركة الله لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك ٠

المهندس ابراهيم شكرى يعلن فى المؤتمر السياسى بالدقهلية

○ مصر مقبلة على الرخاء الحقيقى فى ظل السلام
○ لن نسمح لأحد أن يعكر السلام الاجتماعى فى مصر
○ ٤٠ بليون جنيه تحملتها مصر نتيجة للحروب المتكررة

بيان من الاتحاد التعاونى الاستهلاكى

يستنكر فيه ما جاء فى برقية الاتحاد التعاونى العراقى

استنكر الاتحاد التعاونى الاستهلاكى المركزى المصرى ، ما جاء فى برقية الاتحاد التعاونى العراقى ، من عبارات غير موضوعية وغير مسئولة ، حول مبادرة الرئيس المؤمن محمد انور السادات ، واوضح ذلك فى برقيته التى ارسلها الى اتحاد العراق ، حيث أكد فى البرقية أنه باسم ٣ ملايين اسرة تعاونية مصرية ، تضمها ٥ الاف جمعية تعاونية استهلاكية ، يقفون جميعا خلف الرئيس المؤمن فى مبادرته الشجاعة من أجل تحقيق السلام القائم على العدل ، باسترداد الارض المحتلة فى ١٩٦٧ ، واقامة دولة فلسطين ٠

وقال الاتحاد التعاونى الاستهلاكى المركزى المصرى فى برقيته : انه ايمانا بوطنية الرئيس السادات ، واقتناعا بصواب رأيه ، فان التعاونيين فى مصر شأنهم شأن كل افراد الشعب المصرى يقفون صفا واحدا وراء الرئيس المؤمن ، وذلك على ضوء خطابه الشجاع فى الكنيست الاسرائيلى ، الذى اكد فيه على تنفيذ مقررات مؤتمر القمة بالرباط التى تطالب اسرائيل بالانسحاب الكامل من الاراضى التى تم احتلالها فى ١٩٦٧ ، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ٠

وقد ارسل الاتحاد التعاونى الاستهلاكى المركزى بيانا كاملا الى الاتحاد التعاونى العراقى ، والى كل الاتحادات التعاونية العربية والدولية والمحلية ! يوضح فيه الاسباب الموضوعية التى جعلته يؤيد مبادرة الرئيس السادات من اجل السلام القائم على العدل ، ويرد فى بيانه على برقية الاتحاد التعاونى العراقى المليئة بالسباب والشتائم لرئيس مصر الشجاع لسيره فى طريق السلام القائم على العدل ٠

وقد جاء فى بيان الاتحاد التعاونى الاستهلاكى ، انه من واقع الدراسة الموضوعية المسئولة ، ومن وحى الايمان بالحق العربى ، فى الاستقلال والحرية ، ومن استقراء احداث سنوات طويلة من الكفاح والقتال من اجل فلسطين ، ومع ذكرى الشهداء الذين سقطوا صرعى هذا الكفاح فى حروب طال عليها الامد ، وفى ضوء البيان الرائع الشجاع الذى القاه السيد الرئيس فى الكنيست الاسرائيلى يوم ٧٧/١١/٢٠ ، فان الاتحاد التعاونى الاستهلاكى المركزى لجمهورية مصر العربية ، يعلن تأييده لهذه المبادرة للاسباب الاتية :

● **اولا ـ ان هدف مؤتمر الرباط يتلخص فى :**

١ ـ تحقيق الجلاء الشامل عن الاراضى العربية المحتلة فى يونيه ١٩٦٧ بما فى ذلك القدس العربية ٠

٢ ـ الاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين ، بما فى ذلك حقه فى انشاء دولته المستقلة ، على الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة ٠

* ثانيا ـ ان تحقيق هذا الهدف المتفق عليه يتم بالوسائل السلمية ، والاساليب الدبلوماسية ، بما فى ذلك المفاوضات بين الاطراف المعنية ، وان اللجوء الى الحرب هو البديل الحتمى لفشل الاساليب الدبلوماسية ٠

* ثالثا ـ ان الاعتراف باسرائيل بحدودها الدولية المعروفة قبل حرب عام ١٩٦٧ يصاحبه ويلازمه تحقيق الهدف العام المتفق عليه دوليا وعربيا ٠

* رابعا ـ ان الاعتراف باسرائيل ـ فى اطار المفهوم المتقدم ـ وارد فى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذى قبلته جميع دول المواجهة بما فى ذلك الجمهورية السورية ، والاتحاد السوفيتى ، وان هذا مؤتمر جنيف هو احد الاساليب الممكن اللجوء اليها ، وليس الاسلوب الوحيد فى تحقيق رسالة السلام ، وان هذا المؤتمر فى ذاته ليس هدفا قوميا ، ولكنه وسيلة الى تحقيق الهدف القومى ٠

* خامسا ـ ان مبادرة روجرز التى قبلها الرئيس الراحل عبد الناصر بما فى ذلك وساطة السفير جونار ، يارنج ، تلك المبادرة التى قبلتها دول المواجهة العربية وشاركت فى تنفيذها ـ ورغم فشلها ـ تمثل تعبيرا وتأكيدا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذى قبلته الاطراف المعنية ٠

* سادسا ـ ان زيارة الرئيس السادات الى القدس ـ على ما فيها من مفاجأة جسورة وما تحمله من مشقة ـ لم تكن سوى تكريس للقرار مجلس الامن المجمع عليه وتحريك الجهود الدولية نحو السلام ٠

* سابعا ـ ان الشعب المصرى الذى تحمل اكبر العبء ، وضحى ابلغ التضحيات وروى بدماء ابنائه اكثر مما فعل الاخرون ـ ارض المعارك وسجل بنضال ابنائه بطولات هى فى اوج العظمة فى التاريخ ، هو ـ قبل غيره صاحب القرار الاول فى تقرير مصيره ، ومصير القضايا العربية والقومية ؛ وليس من حق المتفرجين والمزايدين ان يوجهوا مصير هذا الشعب العظيم او يتحكموا فى مقدراته ، ولاشك ان اكبر شعوب الامة العربية تضحية بالمال ، وجودا بالدم ؛ هو اكثر هذه الشعوب قدرة وصلاحية ، لاتخاذ القرار ٠

* ثامنا ـ ان التاريخ الحديث قد علم الشعوب العربية ، ان قرار القاهرة دائما هو الصائب ، رغم الطعنات التى توجه من الحزبية البغيضة ، التى تستثير السخرية ، اكثر مما تثير الاشفاق ٠

* تاسعا ـ ان الاثار البالغة الاهمية التى احدثتها مبادرة الرئيس السادات سواء فى المجتمع الدولى او فى الراى العام الاسرائيلى ، لابلغ دليل على صواب راى القاهرة الشجاع الذى هز ضمير العالم ٠

* عاشرا ـ ان الفلسطينيين الصابرين المرابطين فى الاراضى المحتلة وفى قلب اسرائيل والذين اذهلتهم المفاجأة الجسورة ، جاء تعبيرهم بتأييد المبادرة ابلغ دليل على الصواب الذى تجرد دعاته من الغرض والمرض ، والانطواء وبث الفتنة من الاذاعات المتشنجة والغرف المكيفة والمكاتب الوثيرة ٠

وبعد هذا البيان البليغ ابلغ رد على برقية الاتحاد التعاونى العراقى السخيفة الى الاتحاد التعاونى الاستهلاكى المصرى ؛ والتى امتلات بالشتائم لرئيس مصر الشجاع ، وهى ان دلت على شىء فانما تدل على نظرة حزبية متحجرة ، لا تعرف النضال الا من خلال الكلام القائم على سوء الادب وطول اللسان ، وهو نضال لن يقيم سلاما ولن يحقق اى هدف فى يوم من الايام ٠

مؤتمرات سياسية لفلاحي القليوبية يعبرون فيها عن تأييدهم للسلام

لا حديث هذه الايام في كل قرى جمهوريتنا الحبيبة سوى عن المبادرة التاريخية الفذة التي ستظل ابد الدهر احدوثةخالدة في فم الزمن العتيد .. مؤكدة (الدور البطولى والعملاق) للرئيس السادات البطل الجسور في الحرب والسلام ..

م· عبد العظيم ابو دومه — مظهر ابو كريشه — الحاج مصطفى محمود — اسماعيل عز الدين اسماعيل

آراء وأفكار الفلاحين حول

فلاحو سوهاج يستنكرون المهاترات والمزايدات المكشوفة لجبهة الرفض

الفلاحون كانوا وقودا لكل المعارك ويباركون مغزى مبادرة السلام

والتقت (التعاون) في كثير من قرى محافظة سوهاج بعدد كبير من الفلاحين والعمال الزراعيين وقياداتهم السياسية والفلاحية باعتبارهم القاعدة العريضة لشعبنا العربي الاصيل

كانت الفرحة تملأ صدور الفلاحين .. والامل يغمر قلوبهم بهذه المبادرة .. واستنكر الجميع المهاترات والمزايدات المكشوفة لجبهة الرفض ..

اكد لنا كل من التقينا بهم انهم يؤيدون الرئيس في كل خطواته السياسية بلا حدود بالروح والدم .. والقلب ..

اعجاب العالم

وقد بدات جولتي بلقاء مع المهندس الزراعي عبد العظيم ابو دومة رئيس مجلس محلي المحافظة الذي قال :

لقد انتزع الزعيم السادات بمبادرته الشجاعة اعجاب العالم كله ؛ فقد احس بعظم المسئولية فاولاها حقها من العناية والاهتمام ؛ ولم يخلد الى الراحة اعتمادا على ما ارسى من دعائم ؛ واوضح من مناهج ؛ وانما تابع القول بالعمل ومن مصدر القوة قام بهذه المبادرة الجسورة التي اذهلت العالم ؛ ولوت عنق التاريخ ليسجل اسم السادات العظيم كزعيم ورائد للسلام

ان وفود الفلاحين والعمال الذين يفدون كل يوم الى المجلس المحلي للمحافظة او التقي بهم في القرى يشيدون بهذه المبادرة العظيمة ويعلنون عن تاييدهم الكامل والعميق للرئيس السادات في كل الخطوات .

ولاول مرة في تاريخ المحافظة يجتمع الفلاحون في جمعياتهم الزراعية ليستمعوا الى خطاب الرئيس ؛ والى الانباء التي تنقلها الاذاعة اوالتليفزيون عن رحلة السادات للسلام . .

اكثر الطوائف فرحة

ان الفلاحين هم اكثر الطوائف فرحة وسعادة بمبادرة السلام التاريخية التي امسك بها الرئيس الحبيب زمام الموقف .

بهذه الكلمات بدأ الحاج محمود احمد مراد امين الفلاحين وعضو مجلس الشعب بسوهاج حديثه مع (التعاون) واستطرد قائلا :

ان التعايش السلمي في المنطقة الذي ستحققه مبادرة السلام للسيد الرئيس هي اعز اماني الفلاحين ؛ فان ثمن الحروب دائما يدفع الجانب الكبير منه من ارواح شهداء الفلاحين ؛ وقد تحدث زعيمنا السادات الى اعضاء الكنيست محذرا ومنذرا ؛ قائلا لهم من مصدر القوة :

انني لا اسعى لصلح منفرد اوسلام جزئي بدون فلسطين ؛ فالانسحاب الكامل لا نقبل فيه الجدل او الرجاء

واؤكد ان الشيطان نفسه لا يدري ما هو المنطق الذي تستند عليه « جبهة الرفض » فيما تردده من مزايدات ؛ ان الرئيس لم يتهاون او يتخاذل في المطالبة بكل ما تطالب به الشعوب العربية !!

ان العالم كله ايد الرئيس .. ولا يوجد عربي عاقل لا يقف مع الرئيس مؤيدا له بالروح والدم والقلب .

ابرز الاحداث العالمية

وبالجمعية الزراعية المركزية كان عدد كبير من الفلاحين وقياداتهم الفلاحية والتعاونية يتحدثون باهتمام عن رحلة السلام التي قام بها الرئيس السادات ، وما يمكن ان تجنبه البلاد بل والعالم منها ..

تحقيق :

خلف الطيب

فهمي أيوب

● يقول السيد مظهر ابو كريشة رئيس الجمعية :

لقد كان من حظ مصر والبلاد العربية ان قيضت لنا هذا الزعيم البطل ليقودنا بل ويقود العالم كله الى بر السلام .. ومن حقه علينا ان نقف معه ومن حوله مؤيدين له بالروح والدم .

● الحاج مصطفى محمود سكرتير الجمعية وعضو اللجنة المركزية يؤكد :

ان المبادرة الجريئة التي قام بها الرئيس السادات تعد من ابرزالاحداث العالمية والتاريخية التي انتزعت اعجاب الجميع وتاييدهم ؛ وقد كانت رحلة الرئيس للقيام بهذه المبادرة الجسورةكما اعلن الرئيس في خطابه التاريخي لاعضاء الكنيست الاسرائيلي تنطوي على المخاطرة ولكنه قام بها ليجنب المنطقة والعالم كله ويلات الحرب المدمرة .

العالم يحني راسه

● ويرى العضو السيد حماد مصطفى :

ان هذا الزعيم الانسان الذي سما بانسانيته على كل زعماء العالم لايملك اي مواطن في انحاء العالم الا ان يحني له راسه تقديرا واعجابا وعرفانا ببطولته الفذة ، ان جميع الفلاحين يحيسون فيه عواطفه الانسانية النبيلة التي ملات قلبه الكبير ؛ وشجاعته التي تميزه عن كل من عرفناهم من زعماء العرب ومن حقه علينا نحن الفلاحين ان نؤيده بارواحنا ودمائنا وقلوبنا وان نؤيد قراراته الحكيمة الهادفة .

● اما العضو تمام محمود تمام فيقول :

ان الفلاحين هم وقود كل المعارك التي يخوضها الشعب العربي على امتدادعصور التاريخ ؛ والجميع يشعرون بحق وصدق ما انطوت عليه مبادرة الرئيس من شجاعة وجسارة ؛ ومن نبل وانسانية ؛ فقد طرح الحقائق واضحة عندما اعلن من اعماق عواطفه .

« بضرورة ازالتنا عن جميع صور التعصب ؛ حتى نجنب الشعب العربي كله ويلات الحروب ؛ فان الروح التي تزهق من روح انسان سواء كان هذا الانسان عربيا او اسرائيليا »

وقد كانت هذه الصرخة الانسانية دليلا شامخا على انسانية الرئيس وايمانه العميق بانسانية البشر ، وما تجنبه الحروب على هذه الانسانية !!

لا صلح منفرد

وفي قرية « الشوش » الملحقة باعمال مركز سوهاج التقيت بحشد من الفلاحين والعمال الزراعيين .. وكان الحديث الذي يدور بينهم هو الحديث الدائم الذي يتصدر كل احاديث الفلاحين في هذه الايام .. عن رحلة السلام التي قام بها الرئيس ..

● قال زكي كامل عبد السلام :

ان رحلة السلام التي قام بها الرئيس لم يكن احد يتصور او ينتظر انها ستحقق هذا النجاح الكبير ، وقد اشار السيد الرئيس في خطابه التاريخي ان رحلته لم تكن بديلا لمؤتمر جنيف ولا من اجل صلح منفرد وبكل الصراحة والجراة حدد كل مطالب العرب .

● وقال العامل الزراعي عبد الجواد مصطفى :

ان ابنائي الثلاثة حامد وسالم وعبد العليم استشهدوا جميعا في الحرب من اجل فلسطين ؛ واصبحت وحيدا في الحياة ؛ ولكم ان تتصوروا ما شعرت به من سعادة وفرحة للمبادرة الانسانية الكريمة التي قام بها الزعيم المؤمن محمد انور السادات ؛ وان السلام هو اجمل شيء في الوجود انه سيحقق السعادة للجميع للاصدقاء والاعداء ؛ لقد انتصرنا في حرب ١٠ رمضان ؛ ومن منبع القوة يفرض الرئيس السادات بارك الله لنا فيه السلام بيننا وبين اسرائيل والكل معه لان الله مؤيده بنصر من عنده

● اما رشدي محمد مقلد المدرس بجهينة الغربية فيقول :

ان رحلة السلام التي قام بها الرئيس عمل جريء وصادق ؛ بل انها حدث لا مثيل له في التاريخ كله لتحقيق السلام العادل ؛ وقد شرح الرئيس وجهة نظر الدول العربية بكل ابعادها . وكان خطابه التاريخي مثيرا للاعجاب ؛ وقد اظهر رغبة مصر والامة العربية في احلال السلام العادل في الشرق الاوسط !

● ويؤكد جمال الرشيدي رئيس مجلس قرية اتقا :

انه منذ ان قام الرئيس السادات بمبادرته العظيمة للسلام وحشود الفلاحين من ابناء القرية والقرى المجاورة يفدون كل يوم الى مجلس القرية والى الجمعيات التعاونية الزراعية التي بها اجهزةتلفزيون ليتابعوا في اهتمام واعجاب ما احدثه خطاب الرئيس سواء في الكنيست الاسرائيلي او بمجلس الشعب .

وفي الواقع ان رحلة الرئيس تعد عملا جريئا وصادقا بل حدثا لا مثيل له في التاريخ كله لتحقيق السلام العادل

● وقال السيد عز الدين اسماعيل عضو الجمعية العامة :

ان الرئيس برحلة السلام التي قام بها حقق مبدا اسلاميا فالاسلام دين سلام ؛ ويدعو الى السلام ويؤثره على الحرب ؛ والمسلمون يقولون في صلواتهم وفي تشهدهم مرات في كل يوم السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ؛ السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين »

وقد عقد النبي صلى الله عليه وسلم اتفاق مهادنة وسلام مع قبائل اليهود الذين كانوا يعيشون في المدينة على ان يعيشوا كبقية افراد المسلمين في المدينة ويتبادلون معهم التجارة والمصالح الاقتصادية ؛ ولهم الحرية في عباداتهم وطقوسهم على الا يؤلبوا القبائل والا يخونوا العهد ؛ ولم تقم الحرب معهم الا بعد ان نقضوا العهد .

شبرا الخيمة تؤيد مبادرة الرئيس

تقدم اللواء محمد احمد المنياوي محافظ القليوبية مسيرة ضخمة لتاييد السيد الرئيس انور السادات لمبادرته الشجاعة لتحقيق السلام .. فتمت المسيرة عددا ضخما من عمال شبرا الخيمة ورؤساء الشركات وعددا كبيرا من الاجهزة الشعبية والتنفيذية بمحافظة القليوبية ..

ومن القليوبية

وفي قرى محافظة القليوبية التقت (التعاون) بجماهير الفلاحين .. حيث اعلنوا تاييدهم الكامل للمبادرة الجريئة لبطل السلام الرئيس انور السادات الذي اذهل العالم اجمع – الصديق والعدو – بشجاعته واقدامه وتضحيته من

ضحيت بثلاثة من ابنائي في حرب اكتوبر وعوضني الله عن استشهاد ابنائي بالحياة في ظل السلام لكل ابناء مصر

محافظ القليوبية — احمد صبيح — مصطفى الطحان — م· محمد الحسيني

مبادرة الرئيس للسلام

اجل تحقيق السلام العادل وتجنيب المنطقة شر حروب اخرى

كما شهدت « التعاون » من المؤتمرات التي عقدها حزب مصر والمجالس المحلية بمراكز المحافظة والتي حضرها محافظ القليوبية .. حيث اكد الجميع تاييدهم لمبادرة السلام التاريخية للرئيس البطل انور السادات .

خطوة جريئة وشجاعة

● يقول المزارع عفيفي محمد عفيفي من قرية الشموت مركز بنها :

ان مبادرة الرئيس السادات خطوةجريئة وشجاعة لايجرؤ اي انسان على اتخاذها سوى صاحب قرار العبور واقتحام خط بارليف في عدة ساعات ؛ وقد استطاع السادات ان يواجه العدو في عقر داره وياخذ بزمام الامور ؛ ويفرض عليه قرار السلام ؛ كما سبق وفرض عليه قرار الحرب ، وتلك صفات الزعيم القوي المخلص لوطنه وشعبه وعروبته .

● ويرى عبد الله والي مزارع بقرية الشموت ايضا :

ان الصراع العربي الاسرائيلي لو دام اكثر من ذلك كان سيؤدي بلا شك الى دمار وخراب المنطقة باسرها ؛ ولاشك ان الرئيس السادات ؛ وهو سياسي قدير ورجل عسكري قوي ؛ استطاع برحلته التاريخية الى القدس ان يبهر انظار العالم كله بخطوته الجريئة نحو السلام القائم على العدل ؛ ووضع اسرائيل في موقف صعب ، بل ووضع العالم كله والدول الكبرى امام مسئولياتها نحو تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط ؛ ووضع حدا للحروب الدامية التي استمرت قرابة الثلاثين عاما .

الصراحة والوضوح

● ويقول محمد الحسيني فلاح تعاوني من قرية الصفا وعضو الجمعية المركزية بالقليوبية :

ان كل ما اتخذه الرئيس السادات من خطوات سواء في الحرب او السلام كلها خطوات ناجحة وجريئة وسليمة تماما ؛ فالرئيس السادات سياسي قدير عنيد ولا مكابر ؛ وقد تعودنا فيه الصدق والوضوح في كل قراراته وفي معاملاته سواء في الداخل او في الخارج ؛ وبهذا استطاع ان يكسب محبة واحترام جميع المواطنين في مصر والعالم كله ..

ماذا فعل الرافضون ؟

● اما احمد صبيح نائب رئيس الجمعية المركزية ومسئول حزب مصر بمدينة بنها فيقول :

ان ابسط تعبير يقال عن مبادرة الرئيس السادات انها جريئة وشجاعة فمنذ وقت طويل والشعوب والحكومات العربية تعرف جذور وابعاد الواقع الحالي ومع ذلك تدفن رؤوسها في الرمال ، ولكن الرئيس السادات كما عودنا دائما ان يقوم بمبادرات جريئة وشجاعة ؛ برغم تسلمه تركة مثقلة بالهموم والمشاكل ؛ ووجود انشقاق في الصف العربي ووجود تراكمات لا حصر لها من المشاكل الاقتصادية ورغم ذلك كله . فقد استطاع الرئيس السادات ان يجمع صف العائلة المصرية في الداخل ؛ وان يوحد الامة العربية ؛ ويتعامل مع جميع دول العالم وشعوبها معاملة كريمة شريفة ، مما هيا له مركزا دوليا مسموعا وتطورت علاقةمصر بالعالم العربي وكافة الدول على اساس الاحترام المتبادل والمساواة وكان من ثمار ذلك كله نصر اكتوبر ١٩٧٣ ؛ واعتراف العالم كله بالفلسطينيين وحقوقهم ؛ بعد ان كان العالم يعتبرهم لاجئين ؛ ومصر كانت ومازالت طليعة النضال في الوطن العربي كله ؛ ولم تبخل بدماء ابنائها وزهرة شبابها فاستشهد منهم حوالي ٨٠ الف شهيد في حروب مصر الاربعة مع اسرائيل ، وعلى مدى ثلاثين عاما وتهدمت مدن القناة الثلاثة الكبرى ؛ وتم تهجير حوالي ٣ مليون مواطن تحمل كل فرد منهم مسئولياته القومية مضحين بكل ما يملكون في سبيل الوطن العربي كله والقومية والقضية الفلسطينية واستنزفت تلك الحروب كل موارد مصر وطاقاتها بينما لم تقدم بعض الدول العربية بل معظمها سوى الكلام والمهاترات ؛ ولا ننسى ما فعله القذافي حين سحب طائرات الميراج من معركة ١٩٧٣ واعاد سفن البترول التي كان قد اتفق على شحنها من موانيء ليبيا كوقود للمعركة واعادها فارغة لمصر فهل هذا يليق بامين القومية العربية كما يدعي ؟!

الشعب المصري يدرك مسئوليته

● ويؤكد الحاج مصطفى الطحان سكرتير الجمعية المركزية

ان الرئيس السادات استطاع ان يثبت للعالم كله انه رجل حرب قوي ؛ ورجل سلام وعدل ؛ فقد استطاع ان ينزل افدح الخسائر بين القوات الاسرائيلية في حرب رمضان المجيدة ؛ وهذا ما لم يحدث من قبل منذ انشاء دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨ ؛ ثم استطاع ايضا بمبادرته الشجاعة التاريخية ورحلة السلام الى القدس ان يثبت للعالم كله انه رجل سلام يجنح الى السلم ولا يحارب حبا في الحرب ، وانما اذا اضطر لحرب فهو القائد القوي الجسور ؛ وتلك صفات الرجال الاقوياء والقادة المخلصين ؛ بينما لا يجرؤ بعض القادة العرب عن اتخاذ اي قرار لا بالحرب ولا بالسلم · لانهم ضعفاء يعيشون على الشعارات الزائفة والكلمات الرنانة فقط ويخدعون شعوبهم ؛ فهم مدعين للوطنية والقومية ولا يخدمون قضايا الوطن العربي الذي مزقته الصراعات والخلافات سنين طويلة ..

عمل ايجابي للسلام

● ويضيف مليجي محمد مليجي مراجع حسابات بمديرية التعاون بالقليوبية قائلا :

ان زيارة الرئيس المقدس تعتبر عملا ايجابيا وخطوة جريئة وشجاعة تعبر تعبيرا صادقا عن نبض واحساس جماهير الشعب في مصر ، فقد واجه بكل شجاعة الخصم في عقر داره واوضح له وجهة النظر العربية ؛ بل واستطاع ان ينفذ الى الراي العام في اسرائيل؛ ويكشف مدى العناد والتصلف الذي اتسمت به الحكومات الاسرائيلية امام شعب اسرائيل نفسه وامام اليهود والراي العام العالمي

مبادرة السلام ● خطوة جريئة وشجاعة

د. فؤاد محيي الدين يعلن في المؤتمر السياسي لحزب مصر بطوخ

الجماهير تؤيد مسيرة السلام

صرح الدكتور فؤاد محيي الدين سكرتير عام حزب مصر في المؤتمر السياسي الكبير الذي عقد بمدينة طوخ والذي اعلنت فيه الجماهير تاييدها لمبادرة الرئيس السادات ومواصلة مسيرة السلام بان الرئيس استطاع ان يحقق العبور الثاني وان يقتحم الحاجز النفسي برحلة السلام الى القدس .. ويكشف ما يسمى بعض المزايدين في العالم العربي استطاع الرئيس السادات ان يمتصع المؤامرات حول تكريس .. الوفد للعرب والاختلاف على طريقة تشكيله ومن يكون . ولما عربيا موحدا او غيره مما كان سيؤدي الى الدخول في متاهات عقيمة لا تتناول جوهر القضية العربية .. وقد استطاع الرئيس السادات برحلة السلام الى القدس ان يفتح الطريق الى مؤتمر جنيف وان يحرك القضية الفلسطينية من الجمود من اجل جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي المحتلة وانشاء الدولة الفلسطينية ..

واضاف الدكتور فؤاد محيي الدين سكرتير عام حزب مصر قائلا .. ان مصر كانت ولا زالت طليعة النضال في الامة العربية التي قدمت اكثر من ٨٠ الف شهيد من اجل القضية العربية في اربع حروب طاحنة ..

وقد شهد المؤتمر اللواء محمد احمد المنياوي والقيادات السياسية والشعبية بمحافظة القليوبية وبعث المؤتمر ببرقية تاييد لمبادرة الرئيس السادات يناشدون سيادته على مواصلة مسيرة السلام والبناء تحت قيادته الحكيمة والمستمرة ..

خواطر سياسية

هذه الضوضاء من حولنا

بقلم : محمد صبيح

عندما ضبطت تسجيلات الاحاديث للطغمة الباغية ، التي اطلقنا عليها اسم مراكز القوة ،ظهر هؤلاء الناس في صورة زرية من التخاطب ، وكانهم (لمامة) البشر ، لم يعدوا صناديق القمامة بافكارهم .ومن هنا تحدث الرئيس السادات ، وتحدث كثيرا ، عن العيب ، الذي علمتنا ... الاخلاق ان تتجنبه .. تعلمناه لحوار العف من الدين و القرآن، وتعلمناه من القرية وابنائها ..فان عفة اللسان عند الفلاح المصري آية الحضارة وقمتها ..

هذه هي القاعدة العامة في اخلاقياتنا؛ واعني بها عفة اللسان ؛ وعندما بدرت انواع من الخروج على هذه القاعدة في زمن مضى ، كان الضمير المصري يفزع في صمت .. وما نزال نذكر دفن الملك فيصل رحمة الله الذي ... (تنتف) ! او ام الملك حسين التي تناولتها هتافات الرعاع المؤجر لهم ؛ وجاء وقت تعامل فيه الملك فيصل وحسين مع من قال عنهم هذا العيب ؛ ولحظة من الخجل والكذب – هناك في الخرطوم – تغني عن كل اعتذار ..

ونجد الدنيا تغيرت بعد ذلك ؛ ونسمع الرئيس السادات يتحدث عن الخصم الذي يحاربه ويتحمل ... ومدنيه ؛ فاذا ذكر رئيسة وزراء العدو : قال عنها (مسز مائير) ؛ واذا اراد مداعبتها قال عنها العجوز ؛ ولعله تذكر الدعابة النبوية المعروفة عندما قال عليه السلام السيدة متقدمة في السن : لا تدخل الجنة عجوز ... فتبسم الرسول مهدئا من روعها وقال لها انها سترد يوم القيامة الى سن الصبا .. وبادلت جولدا مائير الدعابة بمثلها فقالت له انه اصبح جدا ... وقد ولدت له حفيده ... في الكنيست اي اصبح عجوزا .

تسوق هذا الحديث ؛ وامامنا صحف امريكا ؛ وفيها حملة ... على الرئيس كارتر توجهها ... الصهيونية العالمية وكان يظن ان اصحاب الهجوم : سوف يسرون عندما صاح في الكونجرس احد الاعضاء واصفا كارتر بانه (كاذب) فقد عابت الصحف على العضو هذا الخروج الفادح عن قواعد الادب ، وظهر بعد ذلك ان عضو الكونجرس الذي اطلق هذا الوصف الجارح على رئيس جمهورية بلاده ؛ هو السيناتور (ابا رزق) وهو لبناني الاصل !!

وامامي الان مقال لمعلق امريكي مشهور هو هيو سايدي من ناقدي الرئيس كارتر ؛ كان اشد ما وجهه له من نقد ؛ انه يفكر بصوت عال ، وبهذا فانه يدلي باقوال قد لا تكون ضرورية ؛ ولو استغنى عنها او حبسها في صدره كان يكون افضل . ... رئيس الجمهورية الامريكية لان يختار بعض المساعدين ذوي الكفاءة لكي يعدوا له تصاريحه وخطبه حسب الافكار التي تستقر عليها سياسة حكومته ؛ وضرب مثلا بالرئيس السابق ايزنهاور الذي كان احد كبار الاساتذة الجامعيين يعد له خطبه ؛ وكذلك كان يصنع روزفلت وغيرهما .. وقالوا له انه ليس تشرشل او كنيدي وكانا من ابرع الخطباء المرتجلين .

وفي راي هذا الناقد هو لهفة في الاداء وحسن التوجيه . وقد يؤلم ، ولكنه لا يجرح .. ومن حولنا الان ضجة عالية بسبب مبادرات السلام التي يقودها الرئيس السادات . وقد امتلأت دمشق وطرابلس وبغداد الراديو لصيحة ! لا ادب ولا وزن ولا منطق لهم ! التي يوجهوا السادات الاما ... ان الحوادث ... ؛ ... لان التعليم ... الى الحوار ؛

ولان الاذاعة والصحف نشرت انواعا من ... في التخاطب .

هل حسب ... : ان الاذاعة عندما ... سنحول ... ؛ ... له لكي ينقذنا !! بالضيق ... النفوس .. وهل يظن ... يدعو لتاليف حكومة في ... من الابنين من مصر ... مصريين سيبايعون واحدا هرب ... ؛ وما كان عليه من حرج ... واحدة ... اذا لم تستح فاصنع ما شئت !

سوف تخبو ... ؛ ... وسوف ... ؛ ... كما حدث في الماضي ؛ ... الكراج الذي ... به السادات .. سوف ... خطاياهم ؛ ولكنها لن تنسى ... : اللهم اغفر لهم فانهم لا يعلمون !

وكل ما نامل فيه لان ... السادات ؛ فقد جرى ... ؛ في ... من وجاهة الفخر ... الاعصاب ... التي ... كي يحافظ عليه ؛ وهذه ... الكاملة التي تحيطه بها .

مجمعاتنا .. وهؤلاء اليهود :

ظهر من رحلة القدس ان يهود اسرائيل والعالم كلهم ... الى العودة لمصر ، والتعامل معها ؛ بل ان كثيرين ارسلوا اقاربهم من اوروبا وامريكا لفتح حسابات لهم في البنوك المصرية ؛ انتظارا لفتح الابواب بعد ان يسود السلام ويطمئن الناس !

واليهود يعلمون الكثير عن التعامل التجاري في بلادنا ؛ والفوضى التي تسود قطاعات هامة فيه · مثل المجمعات وما يحدث فيها .. وكلنا نرى عناء الناس في الحصول على السلع التي تتاجر فيها الحكومة ؛ وذلك لقلتها بالنسبة للاستهلاك ، ولوجود مسعرين لها .. وقانون العرض والطلب قانون لا يقاوم بالدعم ابقاء او ازالة .. وانما الاساس هو توفير السلعة كما حدث لجانب منها بعد تطبيق سياسة الانفتاح .

لليهود خبرة كبيرة في تجارة التجزئة والترويج للسلع الاستهلاكية بعد توفير كمياتها .. وهذا احصاء عن مبيعات محلات (سيرز) اليهودية في الولايات المتحدة انها تملك ٥٥ مطعمة توزيع ؛ وتملك اعلى عمارة في العالم (١١٠ ادوار) وبلغت مبيعاتها في العام الماضي ١٥ مليار دولار بربح ٦٩٥ مليون دولار .

ومثل هذه السلسلة التجارية الكثير في بلادهم وفي العالم ؛ ولتجارة التجزئة قواعد سهلة ؛ ليس منها الاحتيال ، ولكنها كما قلنا تعتمد على قانون العرض والطلب .

ونحن لا نريد ان يدير لنا اليهود مجمعاتنا الاستهلاكية ؛ ولكننا نريد ان نتعلم منهم ؛ واقترح ان نسافر بعثة للتدريس ولا ... شراء بعض ... والعودة ... لا ...

حدث في دكرنس،

فجأة .. وبعد مرور ١٥ عاماً

٣٠ مالكاً في الاصلاح الزراعي .. يتحولون الى مستأجرين !

فجأة .. وبعد مرور ١٥ عاما .. تم تحويل ٣٠ فلاحا من ملاك الاصلاح الزراعي بدكرنس الى مستاجرين .. وانقطعت صلتهم نهائيا بالاصلاح الزراعي .. رغم انهم تملكوا الارض منذ عام ١٩٦٢ حتى الان .. ورغم ان جميع قوانين الاصلاح الزراعي نفسه تنص على استمرار وضعهم كملاك للارض ! .

تحقيق :

اسماعيل عبد الجواد
علي سالم
تصوير : السعدني

يروى الفلاح محمود على شريف قصة ما حدث بقوله :

لقد تملكنا الارض في عام ١٩٦٢ بمقتضى احكام المرسوم بقانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ وقوانين الاصلاح الزراعي المتعاقبة التي صدرت بعد ذلك .. وقمنا بالوفاء بكل الالتزامات المطلوبة منا .. وشعرنا بسعادة ملاك الارض لمدة ١٥ عاما مضت .. وطبقت علينا كافة القوانين والامتيازات التي تحققت للمالك الصغير

ولكننا فوجئنا في نهاية عام ١٩٧٦ بمحاولة من جانب الهيئة العامة للاصلاح الزراعي لتسليم الارض لورثة اسكندر بشير .. وتحويلنا من ملاك الى مستاجرين .. وتحويل حساباتنا واوراقنا الى الجمعية التعاونية الزراعية

وعلى الفور عرضنا الموضوع على المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الري - في ذلك الوقت - والذي امر بوقف تلك الاجراءات الغير قانونية الى حين صدور فتوى من هيئة الفتوى والتشريع بمجلس الدولة .. وفعلا لم تقف اي اجراء ضدنا حتى حساب القطن

وعاد الاصلاح الزراعي من جديد هذا العام وبالتحديد في شهر اكتوبر ١٩٧٧ - كما يقول الفلاح محمد صالح العيسوي .

وبطريقة غير شرعية ليمارس عدوانه علينا ! وقام بتحويل حساباتنا واوراقنا الى جمعية الائتمان بدكرنس !! وتسليم ورثة اسكندر بشير الارض من جديد ! وذلك دون اي انتظار لقرار لجنة ..

الفتوى والتشريع ودون اهتمام بقرار المهندس وزير الزراعة السابق .

ويتساءل كل من السيد محمد السحت والسيد ابو المعاطي من المسئول عن هذه المأساة التي نحن ضحيتها ؟ ولماذا لا تحترم الدولة القرارات التي صدرتها ؟ خاصة ونحن نعيش دولة سيادة القانون التي اكدت جميع المكاسب الثورية التي حصل عليها صغار الفلاحين .

ويؤكد كل من الفلاحين عبد الله الدراكس - عبد العزيز خليفة - محمد ابراهيم البراوي ..

انحقهم في ملكية الارض تحميه ثورة

التصحيح التي قادها الزعيم المناضل الرئيس انور السادات .

وقالوا : ان القواعد العامة في القانون المدني تقضي بان من حاز عقارا و حقا عينيا على عقار مدة خمس سنوات بحسن نية انتقلت اليه الملكية مبرأة من اي عيب يشوب سند البائع الاصلي ؛ واذا سلمنا - على سبيل الفرض الجدلي - ان ثمة خطأ وقع في اجراءات الاستيلاء او التوزيع ؛ فنحن بحسن نية تلقينا حقا من الدولة نستحقه ؛ والتزمنا قبل الدولة بدفع اقساط الثمن ؛ والدولة كبائعة ملتزمة بالوفاء بالتزاماتها واستمرارنا ملاكا للارض .

واضافوا بان الهيئة العامة للاصلاح الزراعي طبقا للقانون طرف في تعاقد نحن الطرف الآخر فيه ؛ وعليها اذا شاءت ان تقاضينا لا ان تأمر بطردنا من الارض او تغيير وضعنا تحت اي وصف من الاوصاف ؛ ولما كان كل قرار قد يصدر في غيبتنا وعلى غير مقتضى القانون هو عدوان صارخ على القانون وعلينا ؛ فاننا باسم القانون وبحقنا المستمد منه سندافع عن حقنا

راي الاصلاح الزراعي

واذا كانت هذه شكوى وآراء ملاك الاصلاح الزراعي بدكرنس ؛ فما هي وجهة نظر الاصلاح الزراعي في هذه القضية ؟

يقول المهندس محمد يوسف مندوب منطقة الاصلاح الزراعي

هذه الارض تم الاستيلاء عليها عام ١٩٦١ ؛ وتم توزيعها على صغار الفلاحين بالتمليك عام ١٩٦٢ ؛ وظلوا ملاكا للارض حتى عام ١٩٧٦ .

- ولكن ماهو الجديد

اجاب قائلا : صدر القرار الجمهوري بتصفية الحراسات يقضي بالافراج عن ثمن الارض وليس عن الارض نفسها طالما انها وزعت بالتمليك ؛ الا ان المفرج لصالحها اعترضت على هذا القرار بحجة ان توجد مساحة ٤٥ فدانا واقعة داخل كردون المدينة التي لا يجوز تمليكها ؛ وتقدمت بما يفيد صحة وقوع هذه المساحة من الارض داخل كردون المدينة قبل التوزيع ومنذ عام ١٩٤٤ ؛ وحصلت على حكم من اللجان القضائية بالافراج عن الاطيان الخاضعة لكردون المدينة ؛ وعليه صدر قرار مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعي بالغاء التمليك لواضعي اليد عام ١٩٧٤ واعتبارهم مستاجرين ؛ وفي عام ١٩٧٦ تم تنفيذ قرار الهيئة بسبب تمليكهم بطريق الخطأ في ارض داخل كردون المدينة ؛ وحررت عقود ايجار لحوالي ٣٠ فلاحا وتم تحويلهم الى الجمعية التعاونية الزراعية بدكرنس ؛ وقطعت معاملتهم مع منطقة الاصلاح الزراعي .

الا انهم تقدموا عام ١٩٧٦ بشكوى للمهندس وزير الزراعة في ذلك الوقت والذي قرر استمرار تعاملهم مع الاصلاح ولكن وردت تعليمات هذا العام من الهيئة العامة للاصلاح الزراعي بضرورة تحويلهم الى جمعية الائتمان بدكرنس والتحقيق مع المتسبب في تاخير تحويلهم حتى الآن ؛ وتم تحويلهم فعلا ؛ ووقف تعاملهم مع الاصلاح الزراعي من بداية موسم ١٩٧٨/٧٧

وبعد ..

فاننا نضع هذه القضية امام المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والتنمية الريفية وكلنا امل في حسم هذه القضية لصالح صغار الفلاحين ملاك الاصلاح الزراعي .. او ملاك الثورة كما يسميهم ..

محمد صالح العيسوي

السيد ابو المعاطي سراج

الرئيس السادات يشهد الانتاج الزراعي لمزرعة وادي الملاك

الرئيس السادات يعلن انتاج مزرعة وادي الملاك من العسل الاول .

في وادي الملاك الان ثورة زراعية بمعنى الكلمة .. التغيير مستمر كل يوم في الارض الزراعية .. ومشروعات المستقبل تملأ الامل في المستقبل في المنطقة .. لتتحقق على ارض الواقع .. ولاول مرة في منطقة القناة المجمعات الزراعية والصناعية المتكاملة .. الى جانبها سيتحقق في وادي الملاك بالاتفاق والتعاون المشترك بين وزارة الزراعة في المانيا الغربية ووزارة الزراعة في مصر لاقامة مزرعة للانتاج الحيواني ومصنع لانتاج الالبان وزراعة غابة صناعية لانتاج الاخشاب في وادي الملاك .

مبدأ العمل في إقامة أضخم مزرعة للإنتاج الحيواني

استيراد ٤٥٠٠ بقرة فريزيان من ألمانيا والنمسا والدانمرك

زراعة أضخم غابة صناعية لإنتاج الأخشاب في مصر

ومنذ ايام .. كان في وادي الملاك بعثة من خبراء الزراعة الالمان لدراسة المشروعات الزراعية من كافة الجوانب والوقوف على المشكلات والعقبات قبل بدء التنفيذ .. وفي نفس الوقت تقرر ايفاد عدد من الاخصائيين والخبراء المصريين في الانتاج الحيواني الى اقليم بافاريا للتدريب على الاساليب الحديثة في الانتاج والادارة بمزارع الانتاج الحيواني هناك .

نريد عمالة حقيقية !!

ويقول المهندس عاطف خضر المسئول الاول عن الثورة الزراعية الجديدة في منطقة وادي الملاك .. وصاحب الرصيد الكبير في الثورة الزراعية في هذا المجال .

لقد بدانا العمل في خطوات موفقة حتى الان .. وكانت البداية في استلام الارض الزراعية للمشروع من الشركة الزراعية المصرية العامة ومساحتها ١٩ الف فدان .. كما استلمنا المباني القائمة عليها وتشمل ٩ قرى . وكل قرية تشمل ٤٠٠ مسكن خاصة بسكن العاملين واسرهم .. تسلمنا ايضا ١٨ محطة مياه تدار بالكهرباء .. ومشتلا ضخما لعديد من اصناف الفواكه واشجار الزينة ومصدات الرياح .. بالاضافة الى مخازن الحبوب والاسمدة والالات الزراعية والسيارات الصالحة للاستعمال فقط والعمالة اللازمة للمشروع بعد الاستغناء عن العمالة الزائدة التي الغينا اعارتها .. لاننا نريد عمالة حقيقية في مواقع العمل والانتاج .. بعيدا عن تكدس الموظفين على المكاتب .. ومن هواة النوم في السراديب !!

محاصيل زراعية جديدة !

* ويضيف المهندس عاطف خضر .. لاول مرة يقوم مشروعنا الجديد .. باسلوب ادارته الجديدة بالمفهوم العلمي والانتاجي السليم .. بزراعة ٧٥٠٠ فدان من محاصيل زراعية جديدة في المنطقة .. كالبسلة والبصل والثوم والطماطم والجزر الاصفر والترمس والشعير والفول البلدي والبطاطس والبرسيم السقاوي والبرسيم الحجازي .. وفي نفس الوقت نقوم بزراعة اصناف من الخضر الاخرى بغرض استنباط اصناف ممتازة منها لزراعتها في العام القادم .. وقد تم توفير جميع مستلزمات الانتاج من بذور واسمدة كيماوية وعضوية .. ويجري حاليا استكمال مشروعات الميكنة الزراعية للتغلب على النقص الموجود في العمالة اليدوية الزراعية .. وأملنا كبير في المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة الذي وعدنا بتذليل كافة العقبات الفنية والادارية والمالية للمشروع ليكون نموذجا لانشاء مزارع اخرى في المنطقة .

اعداد :

هلال السعيد

استيراد ٤٥٠٠ بقرة من المانيا والنمسا والدانمرك :

* ويقول المهندس عاطف خضر مدير المشروع .. لقد تعاقدنا مع عدة شركات زراعية في المانيا و النمسا والدانمرك على استيراد ٤٥٠٠ بقرة فريزيان لحساب المشروع .. وستصل اول دفعة منها في اوائل شهر يناير القادم من البقر النمساوي العشار !! وسيتوالى وصول باقي الدفعات حتى شهر يوليو من العام القادم .. وسيصلنا مصنع متكامل لانتاج الالبان يقوم على انتاج هذا البقر .. الى جانب ان كميات الالبان المنتجة ستكفي لتشغيل مصنع الالبان الموجود حاليا في مدينة الاسماعيلية الذي لا يعمل بسبب نقص احتياجاته من المنتج حاليا من .. في المحافظة .

لاننا نعمل باسلوب علمي يتكامل في خطواته مع الثروة الزراعية والحيوانية في المنطقة والكلام مازال للمهندس عاطف خضر - فانه يجري حاليا انشاء ٣ محطات للانتاج الحيواني .. وكل محطة ستستوعب ٥٠٠ من البقر .. وقد تم الانتهاء من بناء الوحدة المخصصة لهذا الغرض .. ومحطات الانتاج الحيواني سيقوم عليها وفقا لمشروعات التكامل مشروع جديد للحوم وتعبئتها وعرضها بارخص الاسعار .. وستكون منافسة مع التجار والجزارين .. لتوقف الارتفاع في الاسعار ونضع حلا لمشكلة .. لا حل لها الا بالعرض والطلب .. وغمر الاسواق باللحوم .. وباسعار معقولة .. وبدون استغلال لاحد !!

٣٠٠٠ فدان موالح لاول مرة في وادي الملاك :

وفي مشروع وادي الملاك نلتقي بالمهندس غريب ابو الرجال عضو مجلس ادارة المشروع الذي يضيف الجديد من المعلومات عن المشروعات الحديثة وتقدم العمل في وادي الملاك .. من خلال خبرته الطويلة في اراضي الاصلاح الزراعي بالتل الكبير والقريبة من المشروع .

يقول المهندس غريب ابو الرجال .. اننا سنقوم في الايام القليلة القادمة بزراعة ٣٠٠٠ فدان موالح لاول مرة .. عبارة من ليمون اضاليا وبرتقال صيفي وليمون وجريب فروت .. وعلى اساس انتاج مزرعة الموالح سيتم انشاء مصنع لعصير انتاج مزرعة الموالح للخارج .

وفي نفس الوقت تم افتتاح مدرسة ابتدائية في وادي الملاك استوعبت ١٢٠ تلميذا من ابناء العاملين في المشروع وحققت لهم الاستقرار التعليمي بالقرب من مساكنهم وتم افتتاح وحدة صحية جديدة لرعاية العاملين واسرهم صحيا .. وخلال الايام القليلة القادمة سيتم افتتاح ..

د. عاطف محمد خضر

م. غريب ابو الرجال

حفر ٤ آبار جديدة !

ويقول المهندس غريب ابو الرجال .. لقد استفدنا من تجارب المهندس عثمان احمد عثمان بعدم الانتظار حتى تصل الينا مشروعات مياه الشرب النقية بعد سنوات وسنوات .. ومن هنا كان قراره بالاعتماد على الجهود الذاتية في كل مشروعات الانتاج الزراعي والحيواني في المحافظة .. في كل الشركات .. يبدأ العمل في حفر الابار الارتوازية كبديل اساسي واحتياطي للمستقبل .. ونحن هنا فعلنا نفس الشيء وحفرنا ٤ ابار مياه ارتوازية لتغذية الشركة بالمياه الصالحة للشرب الى جانب انشاء وحدة توسيع مياه على ترعة الملاك لتوفير مياه الشرب مستقبلا .

اخر خبر في مشروع وادي الملاك .. الذي سيصبح نموذجا متكاملا للمجمعات الزراعية الصناعية في مصر .. انه يجري العمل حاليا فيه لتوصيل خطوط تليفونية خارجية وداخلية في القرى .. وخط للتلكس ايضا !!

السؤال الذي يطرح نفسه اليوم بين الملايين من ابناء الشعب المصري على امتداد الحقول .. والمصانع .. وفي القرى والعزب والنجوع ..

لماذا هذه التصرفات من الاتحاد السوفيتي ضد مصر !؟

ان الاتحاد السوفيتي على امتداد تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي وهو يطالب بالحل السياسي .. والعمل على اقرار السلام الدائم والعادل في منطقة الشرق الاوسط .. ويشهد بذلك بذلك بياناته الرسمية اثناء زيارات القادة العرب لموسكو .. وفي مناقشات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة .

الاتحاد السوفيتي يعلن دائما انه ضد الحرب والصراع المسلح - وكان ينصح دائما بضبط النفس .. وما جرى في يونيه ٦٧ من السفير السوفيتي في القاهرة - لم ينسه الشعب المصري بعد .

الشعب المصري يتساءل في مرارة لماذا يعمل الاتحاد السوفيتي على احداث الفرقة والشقاق بين البلدان العربية .. ولمصلحة من التخطيط الذي وضعه والذي يجري اليوم على الساحة العربية . !؟

ان ما يحدث اليوم .. ليس لمصلحة الشعب العربي .. ولا لمصلحته .. ولا لصالح الشعب الفلسطيني ..

ان ملف تصرفات الاتحاد السوفيتي في المنطقة العربية .. ومع مصر بالذات ..

الفلاحون في الاسماعيلية يعبرون عن فرحتهم بالرئيس السادات

الدين والحياة

دعاء

عن ابن عباس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لو ان احدكم اذا اتى اهله قال «اللهم جنبنى الشيطان ، وجنب الشيطان مارزقتنى ، فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ، ولم يسلط عليه » .

« رواه البخارى »

و.. ماذا بعد انتهاء موسم الحج

الشيخ محمد متولى الشعراوى — اللواء محمد نبوى اسماعيل

و .. انتهت أيام الحج ..
وبدات وفود الحجيج فى الوصول الى ارض الوطن بعد ان ادت المناسك .. ؟
وبقى سؤال .. ؟
يتجدد فى حيرة كل عام .. ماذا فعلنا لحجاج مصر .. وماذا فعلت البعثات المصرية للحج .. ؟ المختلفة .. والممثلة لوزارات مختلفة من الازهر والاوقاف .. والصحة .. الخ

وقبل البدء ..
للتذكر كيف تعمل دول العالم مع واحة مواطنيها فى موسم الحج .. وللضرب مثالا واحدا .. وهم حجاج ايران ..

* حكومة ايران تبدأ ترتيبات الحجاج الايرانيين قبل موسم الحج بشهرين على الاقل .

تعرف عدد الحجاج سنويا .. تعطى الاولوية لمن لم يسبق له الحج .. تراعى ظروف كل مسلم يريد اداء الفريضة .. وتعتبر نفسها مسئولة عن كل حاج .. وعن توفير كل مطالبه .. وكل وسائل الراحة له حتى يعود الى موطنه .

وتبدا الاستعدادات ..
تسافر بعثة قبل موسم الحج .. لاستئجار عمارات لاقامة الحجاج الايرانيين فى كل مكان من مكة .. الى منى .. الى المدينة المنورة .

وتتفق مع وسائل المواصلات .. الداخلية وتعطى لكل حاج ايرانى حقيبة عليها رقم حتى اذا ضاعت .. يعرف صاحبها من رقمه وتعطى لكل .. حاج طبيب ..

وكل مجموعة مرشدا .. دينيا .. وقد يحمل الحاج الايرانى هموم الطعام ولا السفر لكل شىء معد ومرتب قبل مغادرته الاراضى الايرانية .

.. ومن اجل هذا يعود حجاج ايران وقد تفرغوا للعبادة .. واستنشقوا رحيق الايمان .
وللعلم عدد الحجاج الايرانية هذا العام ٤٨ الف حاج ..
* و .. تقليدا لايران .. تحاول بلاد اخرى المنافسة معها فى تهيئة كل الظروف المناسبة لحجاجها كالعراق .. والجزائر .. والباكستان وغيرهما ولكن ..
ماذا فعلنا نحن لحجاج مصر ..
لا شئ ..
كل موظفنا منهم .. ينتهى عند حد .. اعطاء جواز السفر .. وجزء من الريالات وعليه ان يبحث لنفسه عن كل شىء ..
و .. البعثات .. ماذا فعلت ..
فى الماضى .. كانت شعوب الدنيا .. تتجه الى مقر البعثات المصرية .. لتجد عندها ما تريد وما لم يكن ان تجده عند احد غيرها .. من علم وعلوم ..
فهل هذا ما يحدث الان ..
انى اطالب بضرورة عقد مؤتمر يضم رؤساء البعثات القادمة من الحج بعد ان يكون كل رئيس قد قدم تقريرا مفصلا عما فعلت بعثته .. وعن ملاحظاته .. وعن اداءه فى توفير خدمات افضل للمصريين . وللمسلمين عموما .
وان يعقد خلال شهرين من الان مؤتمرا موسعا .. يحضره بعض رجال الاعلام .. والدعوة ..

قدرة الله ووحدانيته

قال تعالى : (قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ءالله خير اما يشركون امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها اءله مع الله بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل خللها انهرا وجعل لها رواس وجعل بين البحرين حاجزا اءله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اءله مع الله قليلا ما تذكرون أمن يهديكم فى ظلمات البر والبحر ومن يرسل الريح بشرا بين يدى رحمته اءله مع الله تعالى الله عما يشركون امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض اءله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون) .

شخصيات اسلامية: القائد البطل والجندى المؤمن خالد بن الوليد

هو ابن الوليد ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى وامه لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن الهلالية اخت ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ولبابة امه خالة بنى العباس بن عبد المطلب لان لبابة الكبرى زوج العباس وام بنيه .

وكان خالد احد اشراف قريش فى الجاهلية وابوه الوليد بن المغيرة كان يكسوا الكعبة كل عام من ماله خاصة سنة وتكسوها قريش مجتمعة سنة وكان الوليد ممن حرم على نفسه الخمر قبل الاسلام وكان لخالد ... [illegible]

عليه وسلم فى فتح مكة وكان نصرا عزيزا من الله من به على المسلمين ويقول عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فى هذه المعركة انه (سيف الله) ويظل خالد بن الوليد بجانب رسول الله واضعا كفاياته المتفوقة فى خدمة دين الاسلام ثم اشترك بعد ذلك فى حروب الردة وظهر عبقرته الفذة وشجاعته النادرة فى خلال هذه المعارك التى ظل يكافح فيها حتى تم النصر للاسلام وقد قال له ابو بكر الصديق رضى الله عنه فى هذه المعارك لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

واريدوا الله بعملكم وتعالوا لتداول الامارة (اى لتبادلها فيكون احدنا اليوم اميرا والاخر غدا والاخر بعد غد حتى يتامر كلكم) .. وهكذا يتنازل القائد العظيم الفطنة من حقه الدائم فى الامارة ويجعلها دولة بينهم جميعا .

ولم يكن جيش الروم بالذى يستهان به ولكن كان ابو بكر صادقا وهو الصادق الامين حينما قال (خالد لها)

وقد بهر خالد الروم بطريقته فى القتال وفنيته فى الحرب ، فهو فى هذا المجال عالما بارزا وبطلا شجاعا ومقاتلا جريئا .. ومع كل هذه الصفات فهو المؤمن بدينه القوى بايمانه ، تراه فى هذا القتال مع احد قواد الروم والقائد الرومانى يقول له : يا خالد اصدقنى ولا تكذبنى فان الحر لا يكذب ، هل انزل الله على نبيكم سيفا من السماء ... [illegible]

قال الرجل : هل لمن يدخل فى الاسلام اليوم مثل ما لكم من التوبة والاجر ؟ قال خالد : نعم وافضل .

وقال القائد الرومانى : علمنى الاسلام يا خالد .. وكان اسلامه بعد ذلك ثم قتاله فى صفوف المسلمين واستشهاده وبعد هذه الانتصارات والاعمال الباهرة التى قام بهما خالد بن الوليد نراه يتعرض لمحن كثيرة متتالية يقف ازاءها موقفا صلبا صابرا .. فقد جاءه امر عمر بن الخطاب رضى الله عنه الذى تولى الخلافة بعد موت ابى بكر رضى الله عنه بان يعتزل ويترك قيادة الجيش لابى عبيدة بن الجراح وينفذ القائد البطل الامر فينزل الى صفوف الجنود ليحيى القائد ابى عبيدة ويستأنف المعركة معه مخفيا موت ابى بكر واوامر عمر حتى يتحقق النصر الذى اصبح حقيقة قريبة جدا وحلت ساعة النصر واندحر الروم

.. وهكذا تعرض خالد للعزل ثم للتمرض وفقد الاولاد فى عام الطاعون ، ويتقبل كل هذه المآسى بهدوء ولا يحزنه الا ان يكون موته على فراشه فيقول فى حزن : لقد طلبت القتل فى مظانه فلم يقدر لى الا ان اموت على فراشى ... [illegible]

مقتطفات

حجت اعرابية

* حجت اعرابية ومعها ابن لها فمات فلما دفن قامت على قبره وهى محزونة فقالت : اى بنى لقد متعت الدنيا عليك اذيال الفنا واستقاله ... [illegible]

لما وقع الشقاق

* لما وقع الشقاق ... خرج اثنان من اصحابنا على ... [illegible]

موقف الدين من الإنتحار

الانسان هو ارقى أنواع الاحياء واكرمها لما أودع الله فيه من العقل وحسن الادراك والتمييز (ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا) .. والفطرة البشرية تميل بطبعها الى حفظ النفس والمسارعة الى دفع الشر عنها بحركات تصدر بلا تفكير ومن ذلك سرعة الفرار مما يؤذى واغماض العين وانكماش اليد ورفع القدم عند الشعور بالم أو ضرر ولذلك فكل الشرائع السماوية عصمت دم الانسان وحرمت قتله وكذلك فعلت البشرية فاحترمت حياة الانسان وسنت القوانين لحمايته وذلك تقرير لحق الانسان فى أن يعيش آمنا لا يعتدى عليه ولا يؤذى وهذا هو اصل حقوق الانسان .

واما واجب الانسان نحو نفسه فهو انه يحافظ على حياته لانه لا يكون مقدرا لانسانيته الا بهذه المحافظة وعليه ان يعنى بكل ما يصلح جسمه من غذاء وكساء ومسكن ورياضة وعناية عامة لجسمه كما يجب عليه ان يعنى بكل ما يصلح عقله من تعليم وتربية وخبرة بشئون الحياة وكل ذلك واجب شرعا وعرفا بقول الله تعالى (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات » ويقول ايضا (انما يخشى الله من عباده العلماء »

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم (اطلب العلم من المهد الى اللحد) . ويقول ايضا (طلب العلم فريضة)

وفى سبيل المحافظة على نفس الانسان يجب ان يعنى بما يصلح خلقه من معرفة للفضائل وادراك للخير واختيار للرفقاء ومعاملة الناس بالحسنى ليكون سلوكه مقبولا قويما ولن يكون ذلك الا اذا ادرك الشر فى نفسه وقاومه .. وحاسب نفسه وتاب الى الله وقد قال الرسول الكريم (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) .

ولا بد للانسان ان يشعر بالخوف من الله لانه هو المطلع على ما يكون من الانسان فى السر والعلن وهذا الشعور بالخوف هو ما يسمى بمراقبة الله وهو الضمير الحى للانسان وهذه المراقبة للنفس هى التى تدعو الانسان الى عمل الواجب على اكمل وجه ولو نامت اعين الرقباء وكذلك تبعده عن الوقوع فى الجرائم والشرور ولو سنحت له الفرصة وغفل عنه الحراس ولها مظهران احدهما ايجابى يدفع الى عمل الخير والاجادة والاتقان والآخر سلبى يمنع من الوقوع فى الآثام وهذه من اهم الصفات التى تظهر المؤمن الحق من غيره ولولاها لاختلت شئون الافراد والجماعات وكثرت الجرائم وفسد حال الامم قال تعالى (وخافون ان كنتم مؤمنين) وقال ايضا (واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هى المأوى) ..

واذا خاف الانسان غضب ربه وعرف ان رعاية الجسم والعقل والخلق واجبة للمحافظة على النفس وحماية الحياة البشرية لذلك حرم الاسلام كل تقصير فى هذه الرعاية وعلينا بذلك ان ندرك لماذا ينهى الدين عن قتل الانسان نفسه او ايذائها او الاضرار بها فيقول الله تبارك وتعالى (ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا) .

وتحرم الشريعة الاسلامية كذلك قتل الانسان غيره وفى ذلك يقول الله تبارك وتعالى (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها) .. وفى الاحاديث الشريفة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو فى نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه فى يده يتحساه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته يجأ بها فى بطنه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا) .. وقال ايضا صلوات الله وسلامه عليه (ان دماءكم واموالكم عليكم حرام حتى تلقوا ربكم) .

من هذا كله علينا ان ندرك ان الدين قد حرم قتل النفس وان على الانسان ان يحافظ على نفسه والا فهو من الخالدين فى النار ابدا وكذلك عليه المحافظة على نفس غيره والا فهو من الخالدين فى النار ابدا .. والاعتداء على النفس بما يتلفها او يوهنها لا يقع الا من شخص ضل تفكيره واضطربت روحه وفسدت فطرته التى تقدر حق الحياة وعصى ربه لانه لم يقدر ما اعطاه الله من النعم الكثيرة التى لا يقدر على منحها سواه كالسمع والبصر والعقل واللسان وسائر الحواس والاعضاء ورزقه من الطيبات ما لا سبيل الى حصره وعده ويقول الله فى ذلك (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها) .

فعلى الانسان ان يعرف ويقدر ما اعطاه الله من عطاء ولا ييأس من رحمة الله ابدا مهما ارتكب من المعاصى فيحاول التخلص من نفسه هروبا ويأسا بايذائها والوقوع فى خطأ الشرك بالله ومعصيته يقول الله تبارك وتعالى (قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) .

فلو احسن الانسان الظن بالله لعدل عن عصيانه وعن خطئه واقبل على العمل الصالح بعد توبته مطمئنا الى رضاء الله وغفرانه ..

من روائع البلاغة الإسلامية

قال سيدنا الحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عنهما فى وصف معركته واهل العراق ومن والاهم فى قيامهم :

انا والله ما يثنينا عن اهل الشام شك ولا ندم وانما كنا نقاتلهم بالسلامة والصبر فشيبت السلامة بالعداوة والصبر بالجزع وقد كنتم فى مسيركم الى صفين ودينكم امام دنياكم واصبحتم اليوم ودنياكم امام دينكم .. اما وقد اصبحتم بين قتيلين قتيل بصفين وقتيل بالنهر وان تطلبون بثاره واما الباقى فخاذل واما الباكى فثائر وان معاوية دعانا لامر ليس فيه عز ولا نصفه فان اردتم الموت رددناه عليه وحاكمناه الى الله عز وجل بظبا السيوف وان اردتم الحياة قبلناه واخذنا لكم الرضا . فناداه الناس من كل جانب البقية البقية امض الصلح . فلله مهجتك يا ابا محمد ولله ما نتحمله من الاذى فى جنبه واما انتم يا اصحاب البقية البقية فلكم عارها وشنارها وفى سبيل انانيتكم وجبنكم عن طلب الحق كل ما جره تداولكم من ويلات تحز فى النفوس فلم يبخل الزمن عن ان يطالعنا بصور فظيعة من بنى امية لم يقف بها خبث الوسائل ولا سقوط المقدمات المآرب الخسيسة وقد كشف لنا عن سجلات لهم سوداء يتصاغر دونها لفظ الاثم والفاظ البهتان والغدر والزور ! لقد لبستم عارها والبسكم شنارها لانكم لم تربطكم علاقة تعاونية فى دفع الباطل واحقاق الحق ولم تجمعكم جامعة ترمى الى غرض بالمعنى الصحيح واذا كانت علاقاتكم علاقات قرابة نسب بنظر الغوغاء والابعدين فلا تماثل فى الغرض ولا انسجام فى الاهداف الامر الذى انتج ضعف انتظامكم وتخالف آرائكم بمقدار تخالف اداب خصومكم مع ان الجماعة التى لا يسيطر فيها عقل اجتماعى ولا يقودها راى عام يوحى بالواجب الى سائر الافراد لا تتاتى لها سلامة الحياة ولا تتوفر لها اسباب الانتصار .

حوار مع المهندس محمد العبد المستشار الفني لوزارة الزراعة

تجار الشعارات والتدخل السياسي سبب إفساد الحركة التعاونية

كيف عجز وزير الزراعة عن التصدي للانحرافات؟

ضرورة ضبط البنيان التعاوني والاكتفاء بالجمعية العامة كقمة للبنيان

التحدي الذي يواجه التعاونيات ويهددها بالفشل والانهيار

الجمعيات التعاونية الزراعية .. هذه الخلايا الانتاجية ، والتنظيمات الديمقراطية العصرية، التي تحرص عليها الدول النامية ، وتتخذ منها دعامة اساسية ، لتنمية انتاجها ، وتحقيق أمنها الغذائي .

ما هو واقعها الآن في مصر ؟ .. والى أين انتهت بعد ممارسة استمرت خمسة وستين عاما . ولماذا تعثرت الغالبية العظمى منها في تحقيق اهدافها ، بل وتوقف بعضها في منتصف الطريق ؟

هل يرجع ذلك الى غياب الوعي التعاوني ، وانتشار الامية بين جماهير الفلاحين ؟ .. أم يعود الى هبوط مستوى القيم والاخلاق ، وما صاحب ذلك من مظاهر الانحراف والاستغلال ؟!

هل يكمن السبب فيما تعرضت له الجمعيات من قيود بيروقراطية ، وتحكم الاجهزة التنفيذية ، الذي أفقدها حرية الحركة والعمل ؟ .. أم ان السر يكمن فيما لقيته من اهتمام هامشي من جانب الدولة ، ضمن ما تعرضت له قضية الانتاج الزراعي من تجاهل واهمال ؟

هل اخفقت الحركة التعاونية في مصر نتيجة لغياب التخطيط ، وعدم وضوح الرؤية والهدف ؟ .. أم نتيجة للتسلط السياسي ، الذي اخضعها للاستغلال والاطماع الشخصية ؟!

لا شك ان هذه العوامل قد تضافرت جميعها ، لتضع التعاونيات في مأزق حرج ، وتقطع عليها الطريق ، لاثبات فاعليتها ، كاجهزة لا غنى عنها ، في أي تحرك زراعي بناء .

وكانت النتيجة ... ان تحولت معظم الجمعيات الى مجرد لافتات ، ضمن غيرها من الواجهات الديمقراطية ، التي حرص عليها عهد سبق ، شغل نفسه بالشعارات ، وتفنن في صنع (الديكورات) ، التي تخفي نزعته الى التسلط والديكتاتورية !!

والآن ... ونحن نبدأ عهدا جديدا يطالب بالنظرة الموضوعية والواقعية ، في مواجهة مشكلات التخلف والتنمية ، ويرفع شعار المشاركة والقيادة الجماعية في التنفيذ .. فان هناك سؤالا بديهيا يفرض نفسه ..

ما هو دور الحركة التعاونية ؟ .. وأين موقعها في خريطة العمل الانتاجي ؟ واذا كانت الدولة قد بدأت الآن في تصحيح النظرة الى القطاع الزراعي ، واعتبار قضية التنمية الزراعية ، هي المنطلق الرئيسي للحركة الاقتصادية بشكل عام .

واذا كانت القيادة السياسية تؤمن بحتمية الحل التعاوني ، لدفع الانتاج الزراعي وتطويره .

فأين من هذا كله [illegible]

ماذا اعدت الاجهزة المعنية من خطط ودراسات ، من اجل بعث الحركة التعاونية ، وتصحيح خطواتها ؟

ثم اخيرا وليس آخرا .. ما هو مستقبل الجمعيات التعاونية الآن ، بعد قيام بنوك القرى ؟ وما يحيط بها من شبهة القضاء تدريجيا على التعاونيات؟

هذه الاسئلة المطروحة اليوم على ساحة العمل الوطني سواء على المستوى الشعبي ، أو الرسمي .. وهي اسئلة تلح جميعها في أن تجد اجابات صادقة وأمينة ، تشخص المرض في تجرد وشجاعة ، وتحدد العلاج في واقعية وموضوعية .. وتضع الحركة التعاونية في اطارها الصحيح .. فكرا .. ومنهجا .. وتطبيقا

هذه هي الاسئلة المطروحة اليوم على .. وبدونها فلا معنى لأي حديث عن تطوير الزراعة أو تنمية الانتاج ..

ونحن اليوم على موعد مع السيد المهندس محمد العبد وكيل اول وزارة الزراعة سابقا، والمستشار الفني للوزارة للشئون التنمية الريفية والتعاون ، ليحدثنا عن انطباعاته عن التجربة التعاونية في مصر ، وليضع اصبعه على مواقع الخلل ، ويجيب على السؤال الحائر ..

من أين نبدأ لاعادة الروح الى الكيان التعاوني .. وكيزة

التقدم الاجتماعي والحضاري في عالمنا المعاصر ؟

والحديث مع المهندس محمد العبد يكتسب – بلا شك – أهمية خاصة .. فهو – الى جانب موقعه الرسمي – واحد من الرعيل الاول ، الذي تابع عن قرب مسار الحركة التعاونية في مصر ، ورصد نتائجها سلبا وايجابا ، وتصدى – قدر طاقته

٥٪ نسبة حضور الفلاحين في الجمعيات العمومية خلال ٢٠ عاما

اعداد :
كمال فرغلي

– لما تعرضت له من تجاوز وانحراف .

الامية والتخلف

في البداية ، وكمقدمة منطقية لاستعراض وتحليل عناصر المشكلة ، يتحدث المهندس محمد العبد عن المناخ العام ، الذي صاحب الحركة التعاونية في مصر والذي تميز بظاهرتين بارزتين ..

أولاهما : حالة التخلف التي يعانيها القطاع الزراعي والتعاوني على مدى قرون طويلة ، وانتشار الامية بين أكثر من ٨٠٪ من جمهور الفلاحين !

وثانيتهما : سيطرة العوامل السياسية على الحركة التعاونية، واخضاعها للاطماع الشخصية والاستغلال ، من جانب بعض مراكز القوى السياسية !

وعن ظاهرة التخلف يقول سيادته: لا شك ان هذه الظاهرة السلبية كانت وما زالت ، تمثل احدى العقبات الرئيسية ، التي تعترض مسار الحركة التعاونية في الريف .. اذ ان هبوط المستوى التعاوني بين اعضاء التعاونيات فضلا عن سيادة الامية ، ادى الى اصابة الجمعيات بنوع من الشلل ، افقدها القدرة على تحقيق اهدافها التعاونية !

كما أدى هذا التخلف أيضا ، الى هذه المواقف السلبية ، التي اتخذها أعضاء التعاونيات من جمعياتهم ، والتي تمثلت – على سبيل المثال – في أن نسبة الحضور في الجمعيات العمومية ، كانت لا تتعدى خمسة في المائة ، على مدى أكثر من عشرين عاما !!

ومع انه كانت هناك بعض المحاولات التي قامت بها الجمعية المركزية ، بالاشتراك مع الاتحاد التعاوني ، لتدريب القيادات التعاونية الا ان هذه الدورات التدريبية لم تحقق اغراضها ، حيث كانت في معظمها ، تدريبا نظريا يعتمد على مجرد القاء محاضرات شكلية !!

اما بالنسبة لمشكلة الامية السائدة في الريف ، فلم تكن هناك اية محاولة جادة لمواجهة المشكلة ، بل تركت للزمن ليضاعف من حدتها ويزيد من حجمها !

وهكذا .. كانت نتيجة استمرار التخلف وازدياد الامية – ان خلت الساحة لبعض المحترفين . والعاملين بالسياسة لاحتكار الهيئات الادارية للجمعيات ، لمجرد الحرص على تحقيق الدعايات الشخصية !.

نص دستوري

وثمة ملاحظة هامة ، يبديها السيد مستشار الوزارة ، ويضع تحتها أكثر من خط .. انه يرى أن بعض النصوص القانونية السائدة ، قد حالت دون فاعلية الجمعيات ، بل أدت الى تجميد نشاطها !!

● وكيف ؟!

** يقول سيادته : انه بالرغم من سيادة الامية بين جماهير الفلاحين ، وقصور وسائل التدريب والتعليم التعاوني ، فان الدستور ينص على أن يراعى في تشكيل مجالس ادارة الجمعيات التعاونية ، أن يكون ٨٠٪ من الاعضاء من صغار الفلاحين ، الذين تقل ملكيتهم عن عشرة افدنة .. وهذا لا شك نص يتعارض مع المنطق والواقع ويحول دون اشتراك كثير من القيادات النشطة ، ويغلب عليها عناصر ضعيفة متخلفة ساعدت على اضعاف فاعلية الجمعيات ، بل وجمود بعضها .. فضلا عما لوحظ من عدم واقعية هذا النص الدستوري عند التطبيق العملي ، حيث اصطدمت الهيئات المشرفة على الحركة التعاونية ، عند اجراء انتخابات مجالس ادارة الجمعيات بظاهرة بارزة .. وهي ان بعض الجمعيات لا توجد فيها هذه النسبة المطلوبة ممن يلمون بالقراءة والكتابة .

وحول ظاهرة تدخل السياسة في الحركة التعاونية ، يقول المهندس محمد العبد ..

لقد لعبت العوامل السياسية دورا بارزا في افساد الحركة التعاونية، التي اصبحت نهبا لإطماع مراكز القوى ، ومجالا خصبا لتحقيق المكاسب الشخصية ،حتى تردد أن البنيان التعاوني على اختلاف مستوياته ، قد خرج عن خطه ، وتجاهل اهدافه ،وتحول الى نوع من الاقطاع الجديد ، لا يستفيد منه الا حفنة من تجار الشعارات !

ويتناول سيادته تجربة الاتحاد التعاوني كنموذج لما أدى اليه تدخل السياسة من افساد للحركة التعاونية . فيقول :ان قيام هذا الاتحاد مرتبطا بالاتحاد الاشتراكي العربي ، قد أدى الى تغلغل العوامل السياسية في أعماله ، بحيث أصبحت معظم المناصب القيادية في البنيان التعاوني حكرا على القيادات السياسية ، التي أصبح بعضها ممثلا في أكثر من اربعة مجالس ادارة من وحدات هذا البنيان ، وصاحب ذلك ، بطبيعة الحال ، ظهور كثير من الانحرافات والمخالفات المالية والقانونية ، التي كانت سببا في حل وتصفية هذا الاتحاد .

ويضرب المهندس محمد العبد مثلا سادت في جميع مستويات البنيان [illegible] الانحرافات المالية والقانونية التي [illegible] التعاوني ، بذلك الاسراف الواضح في [illegible] المكافآت والبدلات ، مع اختلاق [illegible] مختلفة لصرفها تحايلا على القانون ؟! [illegible] هذه – مع الاسف – ظاهرة عامة لم تشمل اعضاء مجالس ادارة الجمعيات فقط ، بل شملت ايضا بعض المشرفين على الاتحاد التعاوني ، والكثير من العاملين بالاجهزة المشرفة على الحركة التعاونية ، بل وبعض رجال الشرطة واعضاء مجلس الشعب ومجالس المدن ، بحجة قيامهم بتأدية خدمات لهذه الجمعيات .

ولقد كان من مظاهر الاسراف ، أن بلغت المكافآت ، التي صرفت لبعض القيادات التعاونية، خلال عام واحد ، اكثر من خمسة آلاف جنيه للعضو الواحد !! كما بلغت المكافآت التي صرفت لبعض القيادات بوزارة الزراعة،

اكثر من مرتبهم وبدلاتهم عن عام كامل !!

● وأين كانت اجهزة الرقابة ؟!!

– كلما ارادت الهيئة الادارية المسئولة التصدي لهذه الانحرافات ، واجهت تحديا واضحا من القيادات السياسية داخل التنظيم حتى عجزت جميع الهيئات المشرفة على الحركة التعاونية ، بل ووزير الزراعة نفسه من احكام الرقابة المطلوبة ، خاصة مع ضعف بعض مواد القانون ، والتي كانت تجيز تنفيذ قرارات مجالس ادارة الجمعيات المشوبة بالانحراف ، رغم اعتراض الوزير عليها ، اذا ما صمم الاتحاد التعاوني على ذلك .

ثم ينتقل المهندس محمد العبد ، بعد هذا العرض السريع للمناخ العام الذى اثر سلبا على مسار الحركة التعاونية ، الى الحديث عن المشاكل والعقبات، التي ادت الى تعثر الجمعيات التعاونية ، وعجز الكثير منها عن الاسهام في تنمية الانتاج او تطوير البيئة .

ويقول .. لعل أول ما يصادفنا كعقبة امام حركة الجمعيات ،هو ضآلة حجم الكثير منها ، مما أضعف من كفاءتها الخدمية والانتاجية ، وضاعف في نفس الوقت من تكاليف الانتاج .. واذا اضيف الى ذلك ما يلاحظ من وجود عمالة زائدة في بعض الجمعيات ، لتبين مدى الارهاق المالي ، الذى أوقع مثل هذه الجمعيات في مأزق حرج ، أدى

الى تعرضها لخسارة متزايدة عاما بعد عام !!

ثم يضيف سيادته متسائلا : هل تصدق مثلا ان بعض الجمعيات قد بلغت من الضآلة نتيجة لتدخل السياسة والحساسيات العائلية بحيث وصلت احجامها الى اقل من مائة فدان ؟!.

وهل تصدق ايضا ان عدد الجمعيات قد وصل في بعض الاحيان الى ثلاث جمعيات في القرية الواحدة ، والتي قد تكون فيها ايضا جمعية اخرى للاصلاح؟

الا يعد هذا نوعا من العبث يضر بالحركة التعاونية ويعرقل خطط التنمية؟

ثم يعقب على تساؤلاته قائلا : اذا كنا جادين حقا في تصحيح مسار الحركة التعاونية وتعزيز فاعلية الجمعيات فلابد ان تكون لدينا الشجاعة للعمل فورا على

مطلوب تحويل بنوك القرى الى جمعيات تعاونية للإقراض بعيدا عن التدخل الحكومي!

تصفية الجمعيات الضئيلة والخاسرة ، والتي اصبح استمرارها يشكل عبئا ثقيلا على التجربة التعاونية في مصر ! مع تحديد الحجم النموذجي لما ينبغي ان تكون عليه التعاونيات .. وايضا الحجم النموذجي للعمالة في كل جمعية .

● ما هو الحجم الاقتصادي للجمعية في نظركم ؟

– انني أرى ان تسير التعاونيات متوازية مع بنوك القرى .. بمعنى ان يكتفى بانشاء جمعية زراعية واحدة لكل مجلس محلي ، بحيث تكون مقابلة لبنك القرية ، وان تعتبر الجمعيات الحالية بمبانيها ومخازنها الداخلة في نطاق هذه الدائرة ، فروعا لهذه الجمعية .. وبذلك تتسع منطقة عمل الجمعية الى مساحات تتراوح ما بين ١٢ الى ٣٠ الف فدان طبقا لزمام المجلس القروي ، وينخفض بالتالي عدد الجمعيات الى حوالي ٧٥٢ جمعية ، تنتظم في جمعيات مركزية على مستوى المحافظات ، دون ما حاجة الى وجود الجمعيات المشتركة على مستوى المراكز الادارية ، والتي اطالب بالغائها لعدم جدواها وانتفاء الغرض منها .

قصور وفشل !

ويواصل المهندس محمد العبد عرض المشكلات التي اعترضت طريق التعاونيات خلال المرحلة الماضية فيقول: انه الى جانب ان الجمعيات التعاونية لم تتوافر لها حرية الحركة والعمل ، نتيجة لتعدد اجهزة الوصاية ، فان نشاطها ايضا قد تم تحديده داخل دائرة الخدمات ، وبعيدا عن المجالات الانتاجية !. بل انه حتى في اطار هذه الدائرة الضيقة ، فلقد كان نشاط الجمعيات قاصرا ومحدودا .. اذ اقتصر دورها – كما هو معروف – على مجرد القيام بدور الوسيط بين الزراع وبنوك التسليف لتوفير مستلزمات الانتاج او على تجميع المحصولات في التجون لحساب الشركات المشترية ، دون ان يكون لها اي دور فعال في عمليات التسويق ..

وعلى الرغم من الدور الهام الذي قامت به التعاونيات ، في مختلف بلدان العالم النامي ، في مجال الميكنة الزراعية وخدمة الارض ، فان ما اسهمت به جمعياتنا في هذا المجال ، لم يكن يتعدى اكثر من مجرد امتلاك حوالي ٣٥٠٠ من الجرارات الزراعية وبعض ماكينات الري، لتأجيرها للزراع . ونسبة كبيرة منها عمره اكثر من ١٥ عاما .

ولقد يبدو من الغريب اذا قلت ان هذه الماكينات والجرارات في اكثر من ٦٠٪ من الجمعيات بدلا من ان تساعد في عمليات

التنمية الزراعية وفي تطوير الخدمة ، فلقد كانت – على العكس من ذلك – تمثل احدى المشاكل الرئيسية ، التي اعترضت حركة الجمعيات !!

● كيف ؟!

– لان معظم الجرارات العاملة في نطاق الجمعيات ، والتي تم استيرادها من الكتلة الشرقية ، كانت من النوع الذي يتميز بضعف الاحتمال وانخفاض كفاءة التشغيل .. اضف الى ذلك عدم توافر قطع الغيار وارتفاع اثمانها وايضا عدم وجود الخبرات المدربة على تشغيلها وصيانتها ، مما ساعد على تعرضها الدائم للاعطال .. وكانت المحصلة النهائية لهذا كله .. مزيدا من الارهاق المالي على الجمعيات ، ادى الى تحقيق خسائر ضخمة وصلت في بعض الاحيان الى ما يعادل اكثر من ثلاثة امثال راس المال !.

وهكذا اصبحت نظم الميكنة الزراعية – نتيجة لهذه السياسات الارتجالية – تحدث آثارا عكسية ، وتشكل بنفسها عبئا على قضية التنمية .

الشلل !

عامل آخر يركز عليه المهندس محمد العبد ، ويعتبره مسئولا مسئولية مباشرة ، عن تجميد فاعلية الجمعيات ، واصابة الكثير منها بالشلل .. وهو غياب التدريب والتعليم التعاوني !

يقول سيادته : ان قصور وسائل التدريب في المرحلة الماضية ، خاصة مع هبوط المستوى التعاوني لكثير من القيادات المسئولة عن الجمعيات، قد جعلها عاجزة عن مباشرة مسئولياتها ، خصوصا فيما يتعلق بالاشراف على اعمال الموظفين ، او تشغيل الآلات ،مما يساعد على تزايد المشاكل الادارية، وتعدد مظاهر الانحراف والتسيب في ادارة الجمعيات ، الامر الذي ادى الى اهتزاز ثقة الفلاحين انفسهم بالتجربة التعاونية ذاتها !!

ثم ينتقل سيادته الى الحديث عن بنوك القرى ، وعن التحدي الكبير الذي يواجه التعاونيات ويهددها بالفشل والانهيار .

وحول هذا الموضوع كان للمهندس محمد العبد وقفة طويلة وآراء ايجابية موعدنا معها العدد القادم بمشيئة الله .

مع الجماهير

لا يجوز تعديل العلاقة من الزراعة العادية إلى حدائق إلا باتفاق الطرفين

● نظير محمد عباس جريس أبو قرقاص – محافظة المنيا يقول :

استأجر مساحة فدان وستة قراريط تجاور مساكن قريتي جريس وابو قرقاص محافظة المنيا – أرغب في زراعة تلك الارض عنب فهل يجوز لي ذلك؟

** لا يجوز تعديل العلاقه بين المالك والمستاجر من الزراعة العادية الى حدائق الا بالاتفاق مع المؤجر وفى هذه الحالة لا تخضع القيمة الايجارية للقيود المقررة اى يتم تحديد القيمة الايجارية بأرض الحدائق باتفاق الطرفين وكذلك تنتهى العلاقة الايجارية بين المؤجر والمستاجر بانتهاء المدة المحددة في العقد الا اذا وافق المالك على مدها مدة اخرى .. اى تخضع العلاقة الايجارية لنظام الحدائق فى حالة موافقة المالك على تحقيق رغبتك وكذلك لا يجوز للمالك ان يعدل القيمة الايجارية او يحول الارض الزراعية الى حدائق الا بالاتفاق مع المستاجر .

مبروك

سيصدر قرار ترقيتك

محمد أحمد الشرنوبي جمعية دراجيل منطقة شبين الكوم للاصلاح الزراعي .

عين في ٢٤ يونية عام ١٩٦١ ورقى الى الدرجة السابعة في ٣١ ديسمبر عام ١٩٧٦ ولكن لم يطبق عليه قانون الاصلاح الوظيفي حتى الان فما هو السبب .

** عرض موضوعك على لجنةشئون العاملين في ١٦-١٠-١٩٧٧ لترقيتك الى الدرجة السابعة فنى متوسط، وذلك اعتبارا من اول يولية عام ١٩٧٤ في الدرجة السابعة بمرتب قدره ٢٦ جنيها و ٤١٦ مليما فى أول يناير عام ١٩٧٧ وجارى استصدار القرار الخاص بذلك.. مبروك .

تم التحقيق في .. شكواكم وصدر قرار بتحميلكم قيمة المخالفات

* رجب حسن ابراهيم .. يتظلم من أن البنك يقوم بالخصم من مرتبه شهريا نظير مخالفات صرف قدرها ٣٠٤ جنيها و٢٤٠ مليما على الرغم من سداد هذه المخالفات بمعرفة العملاء .

** أفادنا المسئولون بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى .. أن البنك الرئيسى للتنمية بمحافظة المنيا قام بتحميل السيد رجب حسن ابراهيم المبلغ المشار اليه بالقرار رقم ٤٣ في ٢٠ يناير ١٩٧٤ نتيجة ما ظهر من اخطاء في أعمال جمعية تعاون عزبة القمادير

لا يجوز نقل الارض انتفاع المتوفى باسم أحد الورثة

حميدة محمد خلاف وزوجها مصطفى على العيوطى ناحية الدبايبة مركز بركة السبع منوفية .. يتظلمان من نقل المساحة انتفاع المتوفى محمد خلاف منصور باسم الورثة وليس باسم ابنته حميدة محمد خلاف .

** أخطرت مراقبة التوزيع مديرية المنوفية بان الانتفاع اصلا باسم محمد خلاف منصور وانه توفى وتم تعامل ابنته حميدة محمد خلاف نيابة عن الورثة وليس نقل الانتفاع باسمها .. ويتم توزيع الفائض على المستحقين طبقا لما يحدده اعلام الوراثة للمنتفع المتوفى وذلك تطبيقا للتعليمات الصادرة في ٢٥-١١-١٩٧٣

السؤال ١٢٠ حلقة بحث للتسليف الزراعى

بقلم : أحمد زكى الامام

● هل يوافق بنك التنمية على عقد حلقة لبحث أوضاع التسليف الزراعى في البلاد ، ثم اصدار تقرير فنى عن ذلك يكون مرجع المنفذين والمتعاملين لعام مقبل ١٩٧٨ . ثم عام يليه ؟

* وحلقة البحث في التسليف متنوعة الدراسة تختلف من دولة الى اخرى وتتاثر باسباب عقدها وبمستوى المنضمين اليها المشاركين في اعمالها من الخبراء ومن الفلاحين ايضا . فهناك حلقة بحث لصانعى السياسات ؛ وحلقة تجمع بين رجال المصارف والاقتصاد والزراعة ؛ وهناك حلقات مقفلة يسهمون فيها رجال البنوك وحدهم من ممثلى البنك المركزى والبنوك الزراعية والصناعية والتجارية والتعاونية ؛ وهناك حلقات تزخر برجال التمويل والزراعة والخدمات الصناعية الزراعية والادارة المحلية

* وتتنوع حلقات البحث في التسليف ، لانه موضوع شديد الحساسية كما انه موضوع يتناول مسائل كبيرة .. هى حجم المال ؛ ومعدلات الفوائد ؛ والضمانات ؛ والرهن والتحصيل والوقف والاعسار والتهرب عن تسديد المستحقات . ويتناول نوع السلف القصيرة ومتوسطة الاجل والسلف العقارية ؛ كما يحوى على تمويل مختلف زراعات الحقول والبساتين والصناعات الزراعية وانشطة المناحل والثروة الحيوانية ، وعمليات النقل والتخزين والتسويق ؛

* ولا يمكن أن نطالب البنك بهذا كله ؛ وانما نطالبه بحلقة لبحث موضوع التمويل نفسه ؛ وتطوره ، وذلك بغرض وضع هذا التمويل في القالب الاكثر مناسبة .. فمن الخطا والخطر ان نترك نظاما هائلا حساسا مثل التمويل الزراعى للتنمية في صورة مكشوفة من الجدل وعناد الاطراف - هذا يؤيده بحكم الوظيفة ؛ وذاك يعارضه بحكم الانتماء !

* من يكون صاحب المبادرة في مثل هذا الموقف ، اذا تراجع البنك وتوقف او لم تعجبه الفكرة وما تحتويه وما قد تكشف عنه .

آراء .. أفكار .. مشاكل

تقدمه : ابتهاج المدنى

لماذا أحجم الفلاحون عن زراعة الأقماح المكسيكية ؟!

ان الظاهرة الملفتة للنظر هذه الايام هى احجام الفلاحين عن زراعة الاقماح المكسيكية .. وبحثهم عن اصناف الجيزة لزراعتها وصراعهم على هذه الاصناف .. فما هى الاسباب؟!

اذا بحثنا عن الاسباب نجد ان النتائج التى تحققت في زراعة القمح في السنوات السابقة كانت في صالح اصناف الجيزة ، والمقارنة بين الاتى :

١ – انتاج الفدان من الاقماح المكسيكية لايزيد عن اصناف الجيزة .

٢ – دقيق الاقماح المكسيكية أسمر بينما دقيق الجيزة أبيض .

٣ انتاج الفدان من اصناف الجيزة في التبن اكثر وانعم منه في المكسيكية ، ومن المعروف ان ثمن حمل التبن في هذه الفترة اغلى من ثمن اردب القمح .

٤ – الاقماح المكسيكية تفرط الحبوب في الحقل اذا تاخرت في الضم والنقل الى الاجران ، بينما ان اصناف الجيزة تحتفظ بالحبوب مهما تاخر ضمها ونقلها ، بل انها كلما تاخرت زاد بياضها .

٥ – العصافير تقبل على الاصناف المكسيكية اكثر من اصناف الجيزة .

٦ – الاصناف المكسيكية تحتاج الى كميات من الاسمدة اكثر من اصناف الجيزة .

٧ – الاقماح المكسيكية لا تتحمل العطش مثل اصناف الجيزة ؛ وكلنا يعلم ظروف الرى الصعبة التى تمر بالزراعات والتى كانت سببا في انهيار القمح المكسيكى في عام مضى .

ونظرا لعدم توافر التقاوى من اصناف الجيزة فان الفلاحين يلجأون الى مخازنهم الخاصة ليزرعوا منها ، الامر الذى يؤدى الى تدهور التقاوى .

ولذلك .. فاننى اطالب اجهزة وزارة الزراعة بالتعاقد – وبسرعة – على اكبر كمية من تقاوى اصناف الجيزة وتجهيزها للعام القادم ليزرعها الفلاحون بدلا من زراعتهم من المخازن الخاصة غير المجهزة للتقاوى حتى لاتتدهور اصناف الجيزة . ومن ناحية اخرى لابد ان يقوم الارشاد الزراعى بزراعة حقول ارشادية من الاصناف المكسيكية بالقرى ليثبت للفلاحين مميزاتها اذا كانت لها مميزات .

محمد ابراهيم منصور
« رئيس جمعية المقاطعة – مركز السنبلاوين – الدقهلية »

محمد ابراهيم منصور

أين التقديرات الجديدة لضرائب الأطيان الزراعية

صدر القانون الخاص باعادة تقدير ضرائب الاطيان الزراعية على ان يتم ربط الضرائب الجديدة خلال السنة الزراعية ٧٦–١٩٧٧ ويسرى العمل بها فى السنة التالية للربط وهى ٧٧–١٩٧٨ والتى بدات فعلا .

ولكن .. وللاسف لم تقم ماموريات الضرائب العقارية بالمحافظة بتنفيذ التعليمات الخاصة باعلان التقديرات الجديدة لضرائب الاطيان الزراعية حتى يتسنى لمن يرغب في تقديم طعن في تقدير ضرائب اطيانه في وقت مبكر قبل بدء موسم التحصيل ، فما هى الاسباب ؟!

اننى نيابة عن اخوانى الفلاحين اطالب باعلان التقديرات الجديدة وبسرعة بمقار الجمعيات او بنوك القرى .

على محمد رضوان
« المزارع ببندر الفيوم »

مكتب رئيس الوزراء يلبى مطالب قرية شرشابة بالغربية

السيد الاستاذ رئيس تحرير جريدة التعاون
تحية طيبة

بالنسبة لما نشر بجريدة التعاون فى عددها الصادر بتاريخ ١٨–١٠–١٩٧٧ بشان مطالبة اهالى قرية شرشابة محافظة الغربية بتركيب حنفية حريق بالناحية الشرقية للقرية حماية للقرية من الحرائق ، مع استعدادهم للاشتراك فى اعمال الحفر اللازمة .

ارجو الاحاطة بانه تم الاتصال بالسيد محافظ الغربية فى هذا الخصوص – وقد تم صرف المواسير اللازمة لتركيب حنفية الحريق بالقرية يوم ٢٦–١١–١٩٧٧ ويقوم حاليا الاهالى بتركيبها بالاشتراك مع الوحدة المحلية مع خالص الشكر

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

مدير مكتب رئيس الوزراء
محمد فتح الله سلامة

قنا حققت الأمن الغذائى لمواطنيها

وضع اللواء عبد الحفيظ الباجورى محافظ قنا خطة عاجلة لتحقيق الامن الغذائى للمواطنين بالمحافظة .. حققت الخطة نتائج ايجابية لمس اثرها المواطنون فى مدة لا تتجاوز ٦ شهور فقط .

فقد تم تسمين ١٢ الف راس ماشية – فى الدورة الواحدة – عن طريق استغلال مبالغ تامينات المياه والكهرباء فى مشروعات التسمين وتشجيع الفلاحين على التربية ، خاصة بعد ان تم توفير الاعلاف اللازمة لهم ؛ وبلغت التعاقدات حوالى ٢٠ الف راس فى الدورة الواحدة وبذلك انخفض سعر كيلو اللحم الى ١٠٥ قرشا فقط بعد ان كان ١٥٠ قرشا .

و فى مجال شكوى المواطنين من عدم توافر الخضر والفاكهة ، فقد تم زراعة مساحات كبيرة خارج المدن ، وتم انشاء مراكز كبيرة خارج المدن ؛ وتم والفاكهة للمواطنين باسعار التكلفة فقط .

كما تم استثمار غابة قنا وادارتها ادارة جيدة ، وادى ذلك الى توفير احتياجات المواطنين من الالبان وايضا الخضر والفاكهة

وهكذا استطاع محافظنا من طريق التخطيط السليم والاستغلال الامثل لامكانيات البيئة ان يحقق الامن الغذائى للمواطنين بالمحافظة

منتصر ابو الحجاج
مدير الاعلام بمحافظة قنا

محافظ قنا

* * *

النظر .. سيتم بحث وضع هذه الجمعية

احمد محمد عبد العزيز عضو جمعية الزلامحمود مركز دير مواس المنيا يطالب بتصفية الجمعية التعاونية بناحيته وذلك لان زمامها صغير هذا بالاضافة الى الديون المتراكمة عليها مما يتسبب فى عدم حصول المشتركين على الارباح منها منذ عام ١٩٦٧ ..

** وعلمنا من المسئولين بوكالة الوزارة انه سيتم بحث وضع هذه الجمعية ودراسة موقفها المالى فانتظروا ...

انشاء طريق برى بين القاهرة والخرطوم يدعم التكامل الاقتصادى لوادى النيل

كان لى شرف حضور جلسات اللقاء التاريخى لممثلى شعب وادى النيل .. وفى اجتماع لجنة النقل والمواصلات المشتركة تقدمت باقتراح كان محل اعجاب وتقدير الزملاء السودانيين والمصريين .. يقضى الاقتراح بتوسيع ورصف الطريق الحالى من الجيزة الى اسوان .. وانشاء طريق من اسوان حتى الخرطوم .. ليصبح الطريق البرى من القاهرة الى الخرطوم طريقا دوليا .. وتم اعتماد مليون جنيه لعمل الدراسات اللازمة لبدء التنفيذ .

ان هذا الطريق يدعم تحقيق التكامل الاقتصادى بين شعبى وادى النيل فى كافة المجالات .. بل انه ويحق الطريق الاول لتحقيق جميع التوصيات التى صدرت عن لقاء الاشقاء .

ففى المجال الزراعى مثلا فان اهمية هذا الطريق تبدو جلية فى تبادل وتسويق المحاصيل الزراعية وعمليات الاستيراد والتصدير بين البلدين الشقيقين فى سهولة ويسر .

اما فى مجال الثروة الحيوانية والسمكية .. فان ... والشاء ... مجال الثروة السمكية يستدعى – وبالضرورة انشاء هذا الطريق البرى الهام .

ان انشاء هذا الطريق فى تصورى هو البداية الحقيقية لتحقيق الحلم الذى كان يراودنا جميعا – سودانيين ومصريين – منذ فجر التاريخ .. كما انه يدعم وحدة شعب وادى النيل ..

عبد المقصود حمزة
« عضو مجلس الشعب »
« عن دائرة منوف »

عبد المقصود حمزه

الوالدان لا يعتبران اسرة فرعية

* احمد المصرى وعبد الرحمن المصرى ..
الربانية مركز ارمنت يقولان .. انتفعت اسرتنا بمساحة من ارض الاصلاح الزراعى عام ١٩٥٤ وخرج الانتفاع باسم شقيقنا الاكبر .. وبعد وفاة والدنا سمعنا ان نصيبهما سيتحول الى شقيقنا الاكبر .. فهل هذا حقيقة ..

** الوالدان لا يعتبران اسرة فرعية باعتبارهما ضمن الورثة الشرعيين للمنتفع .. وتخصيص حق الاسر الفرعية بالنسبة وحدات كل اسرة فرعية الى مجموع الوحدات دون احتساب وحدات الوالدين وبذلك يكون ... السهم على الاسرة الفرعية .

آراء حرة

من موقع الدراسة الموضوعية المسئولة ومن وحى الايمان بالحق العربى فى الاستقلال والحرية ؛ ومن استقراء احداث سنوات طويلة من الكفاح والقتال من أجل فلسطين .

ومع ذكرى الشهداء الذين سقطوا صرعى هذا الكفاح والقتال فى حروب طال عليها الامد . وفى ضوء البيان الرائع الشجاع الذى القاه السيد الرئيس فى الكنيست الاسرائيلى فاننى اؤيد المبادرة للاسباب الاتية :–

اولا : – ان الهدف المتفق عليه فى مؤتمر القمة بالرباط الذى اجمع عليه ملوك ورؤساء الدول العربية يتلخص فى :–

١–تحقيق الجلاء الشامل عن الاراضى المحتلة فى يونيه سنة ١٩٦٧ بما فى ذلك القدس العربية .

٢ – الاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين

ثانيا – ان تحقيق هذا الهدف – المتفق عليه – يتم بالوسائل السلمية والاساليب الدبلوماسية

ثالثا – ان الاعتراف باسرائيل بحدودها الدولية المعروفة قبل حرب يونيه سنة ١٩٦٧ يصاحبه ويلازمه تحقيق الهدف العام المتفق عليه دوليا

رابعا – ان الاعتراف باسرائيل فى اطار المفهوم المتقدم وارد فى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذى قبلته جميع دول المواجهة بما فيها الجمهورية العربية السورية وكذلك الاتحاد السوفيتى وان عقد مؤتمر جنيف هو احد الاساليب الممكن اللجوء اليها

خامسا – ان مبادرة روجرز التى قبلها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر تمثل تعبيرا وتاكيدا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذى قبلته الاطراف المعنية .

سادسا – ان زيارة الرئيس السادات الى القدس على ما فيها من مفاجاة جسورة وما تحمله من مشقة فوق مقدور اى زعيم ليست له صفات السادات وقدراته لم تكن سوى تكريس لقرار مجلس الامن المجمع عليه وتحريك للجهود الدولية

سابعا – ان الشعب المصرى الذى تحمل اكبر العبء وضحى ابلغ التضحيات هو اكثر هذه الشعوب قدرة وصلاحية لاتخاذ القرار .

ثامنا – ان التاريخ الحديث قد علم الشعوب العربية جموعا وقيادات ان قرار القاهرة دائما هو الصائب والله اكبر ؛ والعزة للعرب

شمس الدين خفاجى

الارشاد الزراعى

خدمة محصول
القمح

اولا ـ التســـميد الازوتى والفوسفاتى :

١ ـ تستجيب الاصناف شناب وكذلك الاصناف الجديدة جيزة ١٥٧ ، جيزة ١٥٨ وسـخا ٨ لمعدلات التسميد الازوتى العالية وذلك فى حـدود (٦٠ـ٧٠) كيلو جرام ازوت للفـدان ـ وذلك طبقا للقدرة الانتاجيـة للاراضى بالاضافة الى سـماد السوبر فوسفات الذى يضاف عند الخدمة بمعدل جوال واحد للفدان •

ويضاف السماد الازوتى على دفعتين بالتساوى الاولى عنـد رية المحاياة اى بعد حوالى ٢٠ يوما من الزراعة والدفعة الثانية عند الرية الثالثة •

٢ ـ وتستجيب الاصنـاف جيزة ١٥٥ وجيـزة ١٥٦ الى التسميد الازوتى فى حدود ٤٥ كيلو جرام أزوتى للفدان أى ما يعادل (٣٠٠) كيلو جرام سماد أزوتى (١٥٫٥٪) •

٣ ـ ويمكن اضافة سـماد السوبر فوسفات للاراضى التى تفتقر الى التسميد الفوسفـاتى وفائدة اضافة سماد السـوبر فوسفات للاصناف ذات الاستجابة العالية للتسميد الازوتى هـو تمكين النباتات من الاستفـادة الكاملة بالاسـمدة الازوتية المضافة علاوة على أن التسميد بالسوبر فوسفات يحسـن من خواص التربة كما انه يفيـد الانبات ويشجع على التفريع •

ثانيا ـ الرى وعلاقته بالمحصول

يعتبر الرى من العمليـات الهامة التى يجب ان يوليهـا المزارع اهتماما خاصا للحصول على أكبر محصول وتحتـاج الاصناف شناب وجيـزة ١٥٧ وجيزة ١٥٨ وسخا الى حـوالى خمس ريات وذلك حسـب الظروف البيئية فى كل منطقة على أن يراعى فى الرى ما يلى :

١ ـ رية الزراعة :

يجب أن تتم بعد حوالى ٢٠ يوما من الزراعة ولا يصح التاخير عن ذلك نظرا لارتبـاط ذلك بتكوين الجذور التاجية المسئولة عن التفريع ، يؤدى تاخير رية المحاياة الى قلة وضعف تكوين هذه الجـذور فيقل التفريع وبالتالى يقل المحصول •

٢ ـ الريات التالية :

وتتم كل حوالى ٢٢ـ٢٥ يوما تبعا للظروف البيئية فى كـل منطقة مع ضرورة العناية بالرى واحكامه وعدم الاسراف فى كمية المياه فى كل رية وخاصـة فى الاطوار المتقدمة من النمو •

ثالثا ـ مقاومة الحشائش :

تسبب كثرة الحشـائش فى القمح انخفاضـا كبيرا فى المحصول لـذلك يجب التخلص منها اما بنقاوتهـا باليـد أو باستعمال مبيدات الحشائش فى الاراضى الموبوءة بها ويكون ذلك تحت اشراف الفنيين وملاحظة تخصيص رشاشات خاصة بهذه المبيدات وعدم اسـتعمالها فى عمليات مقـاومة الافات فى المحاصيل الاخرى •

كلمة فى ودنك

الزراعة الشتوية اليومين دول عاوزه منا همة كبيرة ـ عاوزه كل واحد ينزل غيطه ويشوف الزرعة عاوزه ايه ـ اذا كان فيه حشايش نقلعها او نقاوهها بالمبيـدات ـ

يا اخوانا أنا دايما بقول ان الحشـايش هى سبب المصايب اللى بتيجى للمحصول ـ فهيه اولا بتضعفه لانها شرهه وبتـاكل من الارض اكتر منه ـ يعنى السـماد اللى بنحطه للمحصول نستفيد منه الحشايش

يا اخوانا الموضـوع ده دايما باتكلم فيه لانه بيسبب للزراع وللبلد اللى فيهـا حشايش ـ وبالذمة دى مش خسارة عليناوعلى بلادنا دى حاجة ـ الحاجة التانية ـ فيه ناس لغاية دى الوقت مارمتش الكيماوى فى الغيط ـ طـب دول امتى بقى حايسمدوا ـ المحصول عاوز قبل رية المحاياة نحط لـه ١½ الكيماوى علشان يبدا يكون الفـروع بتاعته واذا ماحطناش المحصـول مش حايدى فروع كثيرة وبالتالى حاتقل الحبوب وحايقل التبن

((مجاهد))

نصائح
لزراع البصل الفتيل الشتوى
فى محافظات الوجه القبلى

بمناسبة بدء زراعة شـتلات البصل الفتيل الشتوى فى الارض المستديمة ونظرا لانتشار مرض العفن الابيض فى كثير من مناطق زراعة البصل المخصص للتصدير فاننا ننصح زراع البصـل باستعمال مادة الاليسان لمقاومة هذا المرض بشرط أن تـكون الشتلات التى ستعامل بهـذه المادة ناتجة من مشاتل خالية من الاجابة بهذا المرض •

وتتلخص طريقة معاملة الشتلات فى الاتى :

١ ـ تحضير المبيد فى اناء عميق (بستلة أو نصف برميل) وذلك باضافة كيلوجرام اليسان الى خمسة لتر ماء مع مداومـة التقليب فى الاناء •

٢ ـ بعد تقليع شتلات البصل يتم ربطها فى حزم صغيرة تربط ربطا هينا من أعلى مع تسـوية رؤوس الشتلات فى مسـتوى واحد •

٣ ـ تغمر حزم البصـل فى المحلول المحضر مـع التقليب المستمر اثناء عمليـة الغمـر حوالى نصف دقيقة •

٤ ـ ترفع حزم البصل من انتهاء الغمر وتوضع على اعداد من اللدرة فوق الماء واسع (طشت غسيل) لاستقبال المحلول الزائد الذى يجمع ويستعمل مرة ثانية

٥ ـ على العامل الذى سيقوم بعملية الزراعة ان يمسك حزم البصل فى يده بعيدا عن ملابسه ويقوم بزراعتها فى السـطور المعدة لذلك (يحذر من وضـع حزم الشـتلات تحت ابطه كالمعتاد) •

ماذا يعنى بدء التغذية على البرسيم ؟!

لموسم البرسيم مكانة خاصة لدى المزارعين حيث تخـرج الحيوانات من موسـم الصيف هزيلة لتدخل على موسـم البرسيم • لتعوض ما فاتها من نقص الاغذية وكذلك بدء موسم الولادة وما يتبعه من الخير من لبن وزبد وجبن ويكثر البيـع والشراء •

اولا :

ما يراعى عنـد شراء عجـل التسمين :

تنتخب العجـول ذات أوزان تتراوح ما بين ١٠٠ـ١٥٠ كم •

٢ ـ يجب أن تكون العجول المشتراة سليمة تماما وتتميـز بعلامات الصحة والحيوية مثل :

(ا) بريق العينين ـ المخطم المندى ـ انتصـاب الاذنين ـ لمعان الشعر •

(ب) كبر الرأس ـ اتساع الفتحات الانفية وغلظ العوالـم طول الجسم واستقامة الظهر •

(جـ) عمق الجسم وسـعة الفتحة بين عظام الكفل وامتلاء الفخذين •

٣ ـ يستحسن اختيار العجول ذات اللون الاصفر السـائدة والطحينى والاسمر وتلافى شراء العجول البلـدية السوداء والبيضاء اذ تبلغ اسعارها مثيلاتها [illegible]

ثانيا :

ما يجب مراعاته عنـد شراء الحيوان الحلوب

وضوح علامات الجنس [illegible]

عن مقدرة الحيوان على استيعاب الغذاء •• فلما كانت وظيفـة حيوان اللبن الرئيسية هى تحويل كميات كبيرة من الغذاء الى مواد ذات قيمة اقتصـادية كاللبن فيجب أن يتوافر لها جهـاز هضمى سـليم وقوى وكبير السعة بحيث يمكنه استيعـاب كمية كبيرة من هذه المواد ويظهر ذلك فى عمق الحيوان وزيـادة حجم وكبر بطنه مع عرضـها

٢ ـ وضوح وبروز الاعضاء المسئولة مباشرة عن انتاج اللبن واهمها ظهور اوردة اللبن مع كبر حجم الضرع والا يكون مدلى ويكون ذو ملمس اسفنجى خال من الدرنات والتلفيات

٣ ـ وضوح الاشكال الوتدية المثلثية ويعنى بها وضوح الشكل المثلث فى الجسم من الراس الى الضرع اذا نظرنا اليه فى الوضع الجانبى كما يظهر هذا الشـكل أيضا اذا نظرنا من المؤخرة او من أعلى الظهر كذلك هناك بعض التوصيات الفنيـة التى يجب مراعاتها قبل بدء التغذية عـلى موسم البرسيم فيجب ملاحظة أنه لا يجب ترك الحيوانات تلتهـم ما تشاء من البرسيم وفى اى وقت وباى كمية •• لان ذلك له آثاره الضارة والخطيرة •

لذلك يجب أن يكون الانتقال للغذاء على البرسيم تدريجيا من العليقة الجافة الى البرسيم فى فترة حوالى ١٠ـ١٥ يوما حتى لا تصاب الحيوانات بالاسهال

ثالثا :

ما يجب عمله للفائض البرسيم

يستخدم البرسيم الفائض فى عمل الدريس والسيلاج كالاتى

عمل الدريس :

يتم تصنيعه من حشة مارس وابريل حيث تقل بالبرسيم الرطوبة وتزداد نسبة المواد الغذائية ويندر سقوط الامطار فينشر البرسيم فى طبقات لمدة ٦ ايام ويقلب من وقت لآخر ثم يجمع فى كومات وتترك لمدة ٥ أيام تقلب خلالها حتى تمـام جفافه ثم تجمع فى كومات اكبر ٨ × ٨ × ٤م وتترك بها فتحات للتهوية مع ملاحظة فرش ارضية من الحطب او التبن

السيلاج :

يطلق عليه اسم البرسيـم المكمور وفيه يتم اعداد حفرة ذات عمق مناسب تبطن بالاسمنت والرمل ثم يرص البرسيم داخلها ـ بعد نشره لمدة يوم ـ ويكبس ويغطى بالواح خشـبية ويرص فوقها حجارة لاحكام الكبس ثم تغطى تماما بالطين لتكون بمعزل عن الهواء كذلك يمكن اضافة بعض الجـسـرنيه الى المخلوط المكبوس مما يساعد على رفع قيمته الغذائية وتقبل الحيوانات على السيلاج لطعمه المستساغ ويلاحظ عدم تقديم السيلاج الى الحيوانات الصغيرة الرضيعة [illegible]

نيماتودا البطاطس

تصاب البطاطس بعدة انواع من النيما تودا او التى تسـبب ضعف النباتات واصفرارهـا وتؤدى الى تشوه الدرنات ورداءة نوعيتها ونقص المحصول • واهم هـذه النيما تودا فى مصر هى نيما تودا تعقـد الجذور ونيما تودا تقرح الجذور والنيماتودا الكلوية •

ونيما تودا تعقد الجـذور هى الاكثر انتشارا اذ انهـا تصيب الكثير من النبـاتات ويزداد ضررها وتتكاثر بشـدة فى الاراضى الرملية والخفيفة وهى الاراضى المناسـبة لزراعـة البطاطس وتسبب عقدا او اوراما على الجذور كما تكون الدرنات المصابة ذات سطح خشن وبهـا الكثير من النتوءات والاورام ، اما النيما تودا تقرح الجـذور والنيما تودا الكلوية فلا تسببان اوراما أو عقـدا ولكن تظهر على الجذور المصابة اجزاء ميتة ذات لون بنى داكن يطلق عليهـا تقرحات تنتج عن اختراق النيماتودا لانسجة الجذور وتجولهـا داخله • وتكثر الاصابة بنيمـا تودا التقرح فى الاراضى الرملية والخفيفة فى حين تزداد الاصابة بالنيما تودا الكلوية فى الاراضى الثقيلة نسبيا •

الاعراض والاضرار ••

١ ـ تقـزم النبـاتات واصفرارها نتيجـة اصـابة الجـذور •

٢ ـ نقص المحصول وصـغر حجم الدرنـات وتشـوهها وتعفنها •

٣ ـ قلة استفادة النبـات بالاسمدة العضوية والمعدنيـة نتيجة لضعف المجموع الجذرى •

٤ ـ اصابة النباتات بالامراض الفطرية والبكتيرية التى تسبب الذبـول وتعفن الجـذور والدرنات •

٥ ـ اصـابة النبـاتات بالامراض الفيروسية التى تنقلها بعض النيما تودا •

انتقال الاصابة ••

تنتقل الاصابة بالطرق الاتية :

١ ـ عند نقل اتربة مصابة الى حقل سليم •

٢ ـ عند اسـتعمال آلات زراعية ملوثة •

٣ ـ عند زراعـة درنات مصابة فى حقل سليم •

٤ ـ مع ميـاه الرى عند مرورها من مكان مصـاب الى مكان سليم •

المقـاومة ••

١ ـ تلافى انتقال العدوى بأى من الطرق السابق ذكرها •

٢ ـ عدم اسـتعمال درنات مصابة كتقاوى •

٣ ـ اتباع دورة زراعيـة مناسبة •

٤ ـ العنـاية بالتسميد العضوى •

العلاج الكيماوى :

يستعمل مادة النمجون المحببة ١٠٪ بمعدل ١٣٫٥ كيلو جرام للفدان عند الزراعة تكبيشا مع التقاوى فى الجورة مع الاهتمام بانتظام توزيعهـا والتغطية وضعها مباشرة •

ويعتبر العلاج بهذه المـادة علاجا مشتركا للنيما تودا وبعض الاصـناف الاخـرى كالمن والخضـار •

هذا ويجب عدم اسـتعمال النيما تودا الشائع (النيمـو مازون) حيث أن البطـاطس حساسة لهذه المادة وتضـار باستعمالها •

أمراض الأرانب

الارانب من اكثر الحيـوانات نسلا واسرعها انتاجـا ويمكن استغلالها تحت الظروف المحلية للحصول من ورائهـا على ربح ودخل كبير اذا ما احسن تربيتها واتخذت الاجراءات السـليمة لوقايتها من الامراض •

والارانب عادة تلد فى سـن مبكرة (٠٠ ستة الى سـبعة اشهر) ومدة حملها ٣٠ يومـا وتحتاج الى شهر ونصف بعـد الولادة لتربية الصغـار حتى الفطـام • ثم تتهيأ الانثى للتلقيح ثانيـة أى ان الانثى تلد من ٣ الى ٤ مرات عـلى مدار السنة •

وعلى المربى أن يعلم مظـاهر الصحة على الارانب السليمة حتى يمكنه التعرف على المريض منهـا وهى تتلخص فى :

● الارنب السـليم يكون بحالة نشطة متنبه الحـواس منتصب الاذنين يرفع راسه لاقل الاصوات من حوله وعيناه قويتان لامعتان تنفسـه منتظم •• غير منتفخ البطن •

● وتظهر الرغبة الجنسـية على الانثى فى سن مبكرة فيبدو عليها القلق مع كثرة الحـركة واحتقان بالجهاز التناسلى •

ويمكن للذكر أن يلقح عشر اناث بشرط الا يقل السن عـن سنتين •

اما بالنسبة لامراض الارانب [illegible] من أهم هذه الامراض :

اولا : العقم
فى الارانب

تصـاب الارانب بالعقـم للاسباب الاتية :

١ ـ فسيولوجى :

ميعاد التكاثر الطبيعى للارانب هو الخريف والشتاء واوائـل الربيع حيث تسـتجيب الانثى للتلقيح بدرجة عاليـة ويقل انتاجها فى شهور الصيف وفى بعض الاحيان ينعدم تماما •

٢ ـ الحمل الكاذب :

يحدث ذلك نتيجـة لتهيج الانثى وافرازها بويضات لم يتم اخصابها وتجد ذلك عنـدما تلقح الانثى من ذكر حيواناتـه المنوية لا تصلح للاخصاب او ان تثب انثى على أخرى ـ ولا يمكن لانثى حاملة حملا كاذبا أن تحمل ما لم تنقضى فترة ١٧ يومـا لذلك يجب وضع الاناث بمفردها قبل عملية التلقيح •

٣ ـ السـن :

يجب ملاحظة عـدم تلقيح الاناث فى سـن غير مناسب (مبكرا أو متقـدما) ويمكن الاحتفاظ بتلقيح الاناث حتى سن ٢٫٥ الى ثلاث سنوات اذا كانت العناية به مستمرة والغـذاء كاملا •

البقية فى العدد القادم

توصيات عن الأغنام

تعتبر الاغنام من أهم موارد اللحم فى العالم لذلك تهتم الدول بتربيتها وتشجيع الفـلاح على اقتنائها وهذه الفترة من اهـم الفترات عند المربى حيث يجمع محصول العام من موالبد ينتظرها طول العام ومكسبه يتوقف على مدى العناية التى نقدم فى هـذه الفترة بجانب حسن اختيـار الغنام الذى سيقوم برعـاية القطيع •

وتكون النعاج فى هذه الشهور اما فى حالة حمل متقدم او حالات ولادة او موسم رضاعة •

اولا ـ يراعى فى النعـاج أن تكون فى حمل متقدم ما يلى :

١ ـ توفير احتياجات النعجـة الحامل من الغذاء الذى يعتمد على العليقة المركزة سهلة الهضـم وتقليل المواد الخشنة ونجد أن اهمال تغذية النعجة فى هـذه الفترة تعرضها للاجهـاض او ضمور الجنين او ضعفه مع تأثير محصول الصوف •

٢ ـ يراعى الحرص التام فى معاملة النعجـة حتى لا تتعرض الهياج الذى يسبب الاجهـاض

ثانيا ـ الولادة :

١ ـ يراعى اعـداد الحظيرة للولادة بعيدة عن التيـارات الهوائية وانتخلها التمبن خالية من الشقوق والجحور وتطهر بالجير قبل استعمالها •

٢ ـ تخصيص مساحة من البرسيم المبكر لتغذية النعاج

وتبدأ تغذية النعاج بعد حـوالى شهر من الولادة •

٣ ـ تراقب النعاج فى الايام الاخيرة من الحمل ويحجز التى يظهر عليها علامات الوضع مثـل احمرار الحيا والانزواء والقلق

٤ ـ غالبـا تكون الولادة طبيعية حيث تبدأ نزول الجنين بخروج الراس مع القـائمتين الاماميتين ولكن قد تكون الولادة عسرة كنزول الجنين بوضـع مستعرض او خلفى او اختـلاط القوائم فيسـتدعى الطبيب البيطرى •

٥ ـ يجب التاكـد من نزول المشيمة عقب الولادة وعنـدما تاخرها عن ٢٤ سـاعة والا استدعى الطبيب البيطرى •

٦ ـ عقب الولادة يمسـح المخاط من على فم وانف النتـاج ويتاكد من انه يتنفس وتساعده على رضاعة السرسوب بعد التاكد من سلامة ضرع الام وان الحلمات تفرز طبيعيا •

خدمة محصول
الكتان

اولا ـ الرى بعد الزراعة :

يروى الكتـان الرية الاولى (المحاياة) بعد ٢٠ـ٣٠ يومـا من الزراعة كما يروى رية أخرى قبيل الجفاف (السدة الشتوية) ويكون موعد هذه الرية بعد حوالى ٢٥ يوما من الرية الاولى

ثانيا ـ التسميد :

يسمد الكتان بمقدار ٢٠ـ٣٠ وحدة ازوت حيث تعطى عـلى دفعتين متساويتين اولاهما عقب الانتهاء من نقاوة الحشـائش وقبيل رية المحاياة مباشرة وتنثر الدفعة الثانية قبيل الرية الثانية (أى قبل السدة الشتوية) مع العناية بتسميد البقع الضعيفة •